

نمذجة سببية متعددة المجموعات للاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية

د. شيماء عبد المعطى خضرجي الوكيل*

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/١٢/٢٥

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/٣

المستخلص

هدف البحث إلى التوصل إلى نموذج يحدد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) وادمان الانترنت (كمتغير وسيط) في الأرجاء الأكاديمي (كمتغير تابع)، والكشف عن الفروق في النموذج وإمكانية تعميمه عبر المتغيرات الفئوية: (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باستخدام التحليل متعدد المجموعات، وتكون المشاركون في البحث من (٣٤٥) طالب وطالبة بواقع (٩٢) طالب و(٢٥٣) طالبة منهم (١٨١) طالب تخصص أدبي، و(١٦٤) طالب تخصص علمي، ممن تتراوح أعمارهم بين (٢١:٢٣) عاما بمتوسط عمري قدره (٢٢.٦١٣) وانحراف معياري قدره (١.٢٢٨)، وتم استخدام مقياس الأرجاء الأكاديمي (إعداد الباحث)، ومقياس الاغتراب النفسي إعداد شقير (٢٠٠٢)، ومقياس إدمان الانترنت إعداد أرنوط (٢٠١٣) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي، وقد حقق النموذج مؤشرات مقبولة للدلالة على تطابقه مع بيانات المشاركون في البحث، كما أسفرت نتائج البحث عن أن ادمان الانترنت يقوم بدور الوسيط بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي، وأشارت نتائج التحليل متعدد المجموعات الي ان النوع الاجتماعي متغير مشروط للتأثير في النموذج، بينما كان التخصص الدراسي متغير غير مشروط للتأثير في النموذج.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، ادمان الانترنت، الأرجاء الأكاديمي، طلاب المرحلة الجامعية

Multi-group Causal Model of Psychological Alienation, Internet Addiction, and Academic Procrastination among for undergraduate students

Dr. Shaimaa Abd El-Moaty Kadragy El-Wakil

Abstract

The research aimed to found a model that determines the direct, indirect and total effects of Psychological Alienation (independent), Internet Addiction (mediator) and Academic Procrastination (dependent), and the research used the descriptive approach using multigroup analysis, and the research sample consisted of (345) students; with (92) male and (253) female, including (181) students of literary department and (164) students of scientific department, there age ranged between (21:23) years old, the average age was (22.613), and the standard deviation was (1.228), The following tools were used (Psychological Alienation scale, Internet Addiction scale, and Academic Procrastination scale), the research results of the statistical analysis that :There are a positive correlation with statistical significance at the level 0.01 between Psychological Alienation, Internet addiction, and academic procrastination, the results also found that: the model achieved acceptable indicators to indicate its conformity with the data of the participants in research, and Internet Addiction plays a mediating role in the proposed model between Psychological Alienation, and Academic Procrastination, and the results of the multi-group analysis indicated that gender is a conditional variable to influence the model, While the academic specialization was an unconditional variable to influence the model.

Key words: Psychological Alienation, Internet Addiction, Academic Procrastination, and undergraduate students.

مقدمة

شهد العصر الحالى ثورة تقنية بدخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد، وقد أدى تسارع التطور التكنولوجي إلى حدوث طفرة في كافة المستويات، حيث انتشر الانترنت في العالم بسرعة فائقة مع انتشار الهواتف الذكية، مما أدى الي الانغماس المتزايد في العالم الافتراضي والابتعاد عن الواقع الخارجي، واستبدال الاتصال المباشر بالتفاعلات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالرغم من الفوائد العظيمة من استخدام تلك التكنولوجيا والتقنيات الحديثة إلا أن المبالغة في استخدامها لساعات طويلة تحت تأثير دوافع متباينة يحدث اضرار لا حصر لها أهمها التهام الوقت مما يؤثر على قدرة الطلاب على انجاز المهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية الموكلة إليهم في وقتها المحدد وتأجيلها عمدا وارجاء اتخاذ القرارات المرتبطة بالدراسة بالرغم من قدرتهم على أدائها، مما يسهم في تعطيل انجازها.

ويعد الارجاء ظاهرة معقدة ذات عناصر معرفية وسلوكية وانفعالية، تتضمن التأجيل العمدي للمسار المقصود من الفعل، على الرغم من إدراك الفرد بالنتائج السلبية المتوقعة، ويتعارض الارجاء مع قدرة الفرد على انجاز المهام في الوقت المحدد لها (Pollack&Herres, 2020,165)، على الرغم من معرفة الفرد بضرورة تنفيذ المهام الموكلة إليه، إلا أن الارجاء يحدث نتيجة أنه لا يمتلك الدافع للبدء في التنفيذ خلال الوقت المحدد، نظرا لوجود العديد من المعريات، وقد يعاني الأفراد المرغنون من مشاكل داخلية وخارجية، نتيجة لعدم قدرتهم على تحفيز أنفسهم لاستخدام قدرتهم بشكل جيد (Ozberk&Kurtca,2021,151) وعدم ثقتهم بقدرتهم والخوف من الفشل أو الكسل وسوء التنظيم الذاتي وعدم القدرة على إدارة الوقت وتنظيمه طبقا للمهام المطلوبة (عطا، ٢٠١٩، ٨٨)، ويمكن أن يعود لمعتقدات خاطئة بداخلهم، أو أن أداء هذه المهمة لا يمثل مصدر سعادة وامتعه لهم (زايد، ٢٠٢٠، ١١٥٣)، مما يترتب عليه تأخير الأعمال والمهام والواجبات الأكاديمية وعدم الرغبة في استكمالها، وتأجيل انجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد والشعور بالاتجاه السلبي نحو الاستذكار والدراسة عامة (أحمد وعبد التواب، ٢٠٢٠، ١٢٠)، الأمر الذي يتبعه مشاعر وجدانية سلبية من الشعور بالضيق والندم وتأنيب الضمير (علي وآخرون، ٢٠٢٢)، وذلك لإهدار المزيد من الوقت حيث يساعد الاعتماد المفرط على الهواتف الذكية إلى فقد القدرة على تنظيم الوقت، وأكد على ذلك (Tomczyk & Solecki, 2019) حيث أشار إلى أن الاستخدام القهري للانترنت يؤدي إلى إضاعة كبيرة في وظائف الفرد في مجالات الحياة المختلفة على مدى فترات طويلة من الزمن.

حيث تربط شبكة الانترنت بين الأجهزة المتصلة فيما بينها، مما يسهل تبادل البيانات متجاوزة الحدود الزمنية والجغرافية، وسهولة التواصل مع الأفراد في ثواني معدودة، وإمكانية التجول والتبضع من كبرى العلامات التجارية، ومطالعة الكتب والمراجع والأبحاث والمجلات الرقمية المتوفرة في المكتبات العالمية والجامعات، ومتابعة الدروس التعليمية والدورات التدريبية (الموزاوي، ٢٠٢٠، ١٩٥ : ١٩٦)، والمساهمة في تنمية المعلومات والمعارف وتساعد على التواصل بين الطلاب والأساتذة (الأزهر وذيب، ٢٠١٨، ٣٥٥)، ويتمثل الاستخدام السليم والجيد للانترنت لتحقيق هدف محدد في فترة مناسبة من الوقت، وبدون اجهاد سلوكي أو عقلي لإنجاز عمل يحتاج إليه الفرد (الخواجبة، ٢٠١٧، ٢٣٥)، كما يستخدم الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت لبناء شبكات أو علاقات اجتماعية مع أفراد آخرون يشاركونهم نفس الاهتمامات الشخصية أو المهنية أو الأنشطة أو خلفيات الحياة الواقعية (Akram&Kumar,2017,351)، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الفرد من تنشيط ثقافة الحوار والتعبير عن الرأي وتقبل الرأي الآخر (القصاص، ٢٠١٢)، ولكن الاستخدام المتواصل لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على حياة الفرد اليومية فلا يستطيع تركها أو استبدالها (Tang&Yogo,2019,13)، فقد يشعر الأفراد أنهم يتخلفون عن الركب إذا لم يتم فحص الرسائل والتحديثات المستمرة من تطبيقات التواصل الاجتماعي مما يخلق احساسا بالضغط والالاح للبقاء على الاتصال بالانترنت (Yang et al., 2021,65).

ومن أسباب ادمان الانترنت الشعور بالراحة عند استخدام أسم مستعار فهو يوفر السرية ويشعر صاحبه بالسيطرة، ويمكن الفرد من الظهور بالصورة التي يريدها، والهروب من الواقع المعاش إلى واقع بديل يجد فيه ما ينقصه في حياته ويتبنى شخصية يفتقدها في واقعه (على، ٢٠١٠، ٢١)، حيث يمثل ادمان الانترنت نوع من البحث الحسي لنشاطات أو مثيرات يبحث عنها الفرد بهدف تحقيق الاشباع، مما يتولد عنه الانشغال الذهني بهذه النشاطات أو المثيرات (خطاب، ٢٠١٨، ٥٠)، كما أن الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية تلعب دورا مهما في تطور ادمان الانترنت، فالأفراد المدمنين على استخدام الانترنت لديهم قدر كبير من الخوف والقلق، حيث يستخدم هؤلاء الأفراد الانترنت كوسيلة للهروب من الواقع، والتخفيف من أعراض القلق، والتخلص من المشاعر غير السارة، وإذا لم تتوفر لهم امكانية الوصول للإنترنت تتضاعف لديهم مشاعر القلق (Amir et al., 2014).

وتتمثل الأعراض النفسية والاجتماعية لإدمان الانترنت في الاستخدام المفرط للإنترنت والشعور بالقلق والتوتر الشديد في حالة وجود عائق للاتصال بالإنترنت، والشعور براحة نفسية وسعادة بالغة عندما يعود إلى استخدامه من جديد، مما يترتب عليه ظهور أعراض الانسحاب النفسي من اهمال الواجبات الأسرية والاجتماعية والدراسية (علي والنوبي، ٢٠١٠، ٥٠)، وقلّة الأنشطة والعلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة واللامبالاة واضطراب الأفكار والشعور بالاكتئاب والهروب من مواجهة المشكلات الواقعية وقلّة النوم والارهاق نتيجة فقد الاحساس بالوقت أثناء استخدامه (Saleem et al., 2015, 260).

ونتيجة للاستعمال الخاطئ للتكنولوجيا الرقمية اتسعت الفجوة النفسية بين أفراد الأسرة، والتي أدت إلى وجود حالة من التهميش، ومن ثم أصبح استخدام الهواتف الذكية عائق لصحة الفرد النفسية، حيث سلبت الفرد ذاته وجعلته تابعا لها (بهلول والسيميري، ٢٠٢٢، ٣٥٠)، ويشعر الأفراد مدمنين الانترنت بنفس المعاناة ويتصفون ببروفيات شخصية متشابهة، وتعد الخصائص الشخصية من المتغيرات التي تسهم بدرجة كبيرة في تطور المشكلات الاجتماعية والنفسية للفرد كالاغتراب (الحمداني، ٢٠١١، ١٤٣).

تختلف الآراء حول تحديد مفهوم الاغتراب من حيث كونه حالة مؤقتة أو سمة دائمة، فيرى البعض أن الاغتراب سمة مميزة للفرد منذ القدم وتزداد حدة الشعور بالاغتراب عند الشعور بالانفصال عن الذات والمجتمع، بينما يرى البعض الآخر أن الاغتراب حالة مؤقتة تصيب الفرد نتيجة لبعض العوامل الخاصة بالتنشئة الاجتماعية والمؤثرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع، فقد تؤثر على سلوك بعض الأفراد واتجاهاتهم نحو المجتمع ونحو أنفسهم، ويشعرون بعدم الأمن والانتماء وافتقار القدرة على التواصل (المومني وطرايية، ٢٠٢٥، ٢٢٥)، فهو ظاهرة اجتماعية تدخل في نسيج الحياة الثقافية الاجتماعية، وظاهرة نفسية تتمثل في مجموعة من المشاعر السلبية اهمها شعور الفرد بعدم الرضا والانفصال عن نفسه ومحيطه الاجتماعي وفقدانه للشعور بالانتماء وفقدان الذات فيشعر بالفراغ والقلق واليأس وفقدان الهوية الشخصية والانعزال عن الآخرين (المحتسب، ٢٠٢١، ٢٤١).

ومن الاجراءات التي تحد من الاغتراب النفسي شغل وقت الفراغ في أشياء مفيدة وممارسة الرياضة، تقوية الجانب الروحي وممارسة التخيل والاسترخاء، تعزيز الإيجابية، وتعزيز القيم والمحافظة عليها، ومواكبة التغيرات الاجتماعية وسرعة وتيرة الحياة، توفير الحاجات الأساسية وتحديد أهداف ومحاولة تحقيقها للشعور بالفخر والإنجاز، فالنجاح الكبير هو محصلة لمجموعة من النجاحات الصغيرة (المحتسب، ٢٠٢١، ٢٤٢).

مشكلة البحث:

يعد طلاب المرحلة الجامعية من أهم شرائح المجتمع الذين يمثلون عماد الأمة ويسهمون مستقبلا في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره، وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لطلاب المرحلة الجامعية بمختلف التخصصات والفرق الدراسية انتشار ظاهرة الارجاء الأكاديمي لدى كثير من الطلاب متمثل في تأخرهم في انجاز المهام الدراسية والتكليفات في موعدها المحدد ومحاولة ارجاء موعد تسليمها وكذلك محاولة ارجاء اختبارات منتصف الفصل الدراسي لأوقات

لاحقة وتأجيل الاستعداد لاختبارات الفصل الدراسي حتى آخر وقت ممكن، كما لاحظت الباحثة استخدام الطلاب المفرط للهاتف المحمول طوال اليوم الدراسي، حيث أدى سهولة توافر اتصال الهواتف الذكية بالإنترنت إلى إهدار المزيد من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع البحث والتسوق، مما أدى إلى الانشغال الزائد عن التعليم الذي يؤثر حتماً على إنجاز المهام الأكاديمية، ويؤكد على ذلك نتائج دراسة (Nwosu et al., 2020) التي أسفرت عن أن إدمان الانترنت تنبأ بالارجاء الأكاديمي، كما أكدت نتائج دراسة (Albursan et al., 2022) عن وجود علاقة ايجابية بين الارجاء الأكاديمي وادمان الهواتف الذكية، وأن الإدمان على الهواتف الذكية يمكن التنبؤ به من خلال الارجاء الأكاديمي، وباستطلاع آراء الطلاب حول أسباب الإدمان على الهواتف أفادوا بأن الهاتف المتصل بالإنترنت يمكنهم من التواصل مع زملائهم واصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعويض الشعور بالوحدة والعزلة، كما أكدت نتائج دراسة (بهلول والسميري، ٢٠٢٢) على اسهام النوموفوبيا في التنبؤ بالاغتراب النفسي وأوصت بخطورة الافراط في استخدام الهاتف النقال وتأثيره على سلوكهم وصحتهم النفسية، كما أكدت نتائج دراسة (Cerniglia et al., 2017) أن الافراد المصابين باضطراب الشخصية الانعزالية معرضون لإدمان الانترنت.

وباستقراء ما سبق يتضح انه على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات البحث في محاولة لتحديد طبيعة كل متغير على حدا أو لتحديد علاقته مع بعض المتغيرات الأخرى، أو لدراسة العلاقات الارتباطية البسيطة بين متغيرات البحث، لم توجد دراسات قدمت نموذجاً تفسيرياً للإرجاء الأكاديمي وعلاقته بإدمان الانترنت والاغتراب النفسي والتأثيرات البنائية بينهم، فكان من الضروري إلقاء الضوء على هذه الظاهرة، بدراسة وتفسير طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، والوصول إلى أفضل نموذج بنائي سببي يوضح العلاقة بين هذه المتغيرات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بينهم والكشف عن سبب هذه التأثيرات، ويحاول البحث الحالي المساهمة في حل هذه المشكلة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:-

١- ما العلاقة بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

٢- ما مدى ملائمة النموذج البنائي المقترح لتفسير العلاقات السببية بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

٣- ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية في النموذج السببي لإدمان الانترنت (كمتغير وسيط) في العلاقة بين الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) والارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

٤- هل يختلف النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعاً لاختلاف متغير النوع الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

٥- هل يختلف النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعاً لاختلاف متغير التخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:

١- فهم وتفسير العلاقة بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٢- التحقق من مدى ملائمة النموذج البنائي المقترح لتفسير العلاقات السببية بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٣- التوصل الي نموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) وادمان الانترنت (كمتغير وسيط) والارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طلاب المرحلة الجامعية.

- ٤- الكشف عن الفروق في النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعا لاختلاف النوع الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٥- الكشف عن الفروق في النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تستمد أهمية البحث الحالي من أهمية الفئة العمرية للمشاركين في البحث، فقد تم اعتماد المشاركين في البحث من طلاب المرحلة الجامعية تلك المرحلة المنوطة بإعداد أهم شرائح المجتمع الذين يمثلون عماد الأمة ويسهمون مستقبلا في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره، لذا كان من الضروري الاهتمام بدراسة المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في تلك الفئة.
- يستمد البحث الحالي أهميته من خلال تناول المتغيرات المتمثلة في الاغتراب النفسي، ادمان الانترنت، الإرجاء الأكاديمي وما لها من تأثير بالغ الأهمية على مستقبل الطالب الأكاديمي والمهني وصحته النفسية والذي ينبغي الاهتمام بها.
- ندرة البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات البحث وذلك في حدود إطلاع الباحثة.
- محاولة تقديم فهم أعمق وتفسير أنسب لطبيعة العلاقات بين متغيرات البحث من خلال بناء نموذج للعلاقات السببية يسهم في التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات البحث، وإدراج متغيرات (النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي) في النموذج مما يسمح بتعميم أفضل للنموذج على المجتمع الأصلي.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في مجال الارشاد التربوي بمراكز الارشاد لتطوير العملية التعليمية والتربوية، من إعداد برامج إرشادية للحد من ادمان الانترنت والإرجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية والمراحل التعليمية المختلفة.
- تقديم مجموعة من التوصيات يمكن أن يستفيد منها الأخصائيون النفسيون بالمرحلة الجامعية والمراحل الدراسية المختلفة لمساعدة الطلاب على التخلص من الاغتراب النفسي لديهم.
- تزويد مكتبة المقاييس النفسية العربية بمقياس جديد للإرجاء الأكاديمي متحقق من الخصائص السيكومترية له.

حدود البحث: تمثلت فيما يلي:

- حدود الموضوع: تحددت بالمتغيرات التالية (الاغتراب النفسي - ادمان الانترنت - الإرجاء الأكاديمي).
- الحدود البشرية: اقتصر المشاركون في البحث على طلاب المرحلة الجامعية بمختلف النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الجانب الميداني من البحث بكلية التربية جامعة الإسكندرية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

يمكن تعريف مصطلحات البحث الحالي إجرائياً كما يلي:

- **الإرجاء الأكاديمي Academic procrastination**: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "تأجيل الطالب المتكرر لاتخاذ القرارات المرتبطة بإنجاز المهام الأكاديمية المتمثل في اهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره والنفور وعدم الالتزام بإنهاء المهام حتى نهاية الوقت المحدد لها دون داع أو مبرر لذلك"، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الارجاء الأكاديمي (إعداد الباحثة).

- **ادمان الانترنت Internet Addiction** : تتبني الباحثة تعريف أرنوط (٢٠١٣) لإدمان الانترنت بأنه الاقبال المفرط على استخدام الانترنت متضمنا الاحساس بالسيطرة أو البروز والتحمل والصراع لاستمرارية استخدامه والمعاناة من تغيير المزاج وظهور الأعراض الانسحابية عند التوقف عن استخدامه بالرغم من إدراك النتائج الانتكاسية المترتبة على الافراط في استخدامه، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس إدمان الأنترنت إعداد أرنوط (٢٠١٣).

- **الاغتراب النفسي Psychological Alienation** : تتبني الباحثة تعريف شقير (٢٠٠٢) للاغتراب النفسي بأنه ما يعاينه الفرد من مشاعر العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، العجز، اللامعني، التمرد، متضمنا اشكال الاغتراب المتمثلة في الاغتراب (الذاتي، الاجتماعي، الثقافى)، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الاغتراب النفسي إعداد شقير (٢٠٠٢).

الإطار النظري:

تم تقسيم الإطار النظري وفقاً لتغيرات البحث إلى ثلاث محاور، يتناول المحور الأول: الاغتراب النفسي، ويتناول المحور الثاني: ادمان الانترنت، ويتناول المحور الثالث: الارجاء الأكاديمي، وذلك كما يلي:

أولاً: الاغتراب النفسي Psychological Alienation :

الاغتراب النفسي هو ظاهرة اجتماعية تدخل في نسيج الحياة الاجتماعية الثقافية، وظاهرة نفسية تتمثل في مجموعة من المشاعر السلبية من شعور الفرد بالانفصال عن ذاته ومحيطه الاجتماعي وشعوره بعدم الرضا وفقدانه الشعور بالانتماء وفقدان الذات فيشعر بالقلق واليأس وفراغ وفقدان الهوية الشخصية والانعزال عن الآخرين، ومحاولة حمل قيم خاصة به تتنافى مع عادات وقيم محيطه الاجتماعي (المحتسب، ٢٠٢١، ٢٣٩ : ٢٤١) .

مفهوم الاغتراب النفسي:

ورد في الأدب السيكولوجي عديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الاغتراب النفسي فقد عرفه (يوسف، ٢٠١٢) بأنه حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته او مجتمعه او كليهما، كما عرفه كل من (الظالمى والطاقتاني، ٢٠١٨) بأنه حالة نفسية تتصف بضعف التوافق بين رغبات الفرد والبيئة المحيطة به، ينتج عن العوامل والظروف الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على الفرد في فترة من فترات حياته، وأشار (عبد الله، ٢٠٢٠) بأنه ما يعاينه الفرد من مظاهر تتمثل في عدم الالتزام بالمعايير والشعور بالعجز وفقدان الهدف والمعنى وعدم الاحساس بالقيمة وفقدان الشعور بالانتماء والتمركز حول الذات، وعرفه (حواس، ٢٠٢١) بأنه حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالانفصال عن ذاته وقيمه ورغباته وطموحاته، ويظهر ذلك من خلال احساس الفرد بعدم الفاعلية والابتعاد عن الآخرين وانعدام تأثيره على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، حيث يتجلى لديه سلوك مفارق للجماعة والشعور باللامعيارية واللامعنى والعجز أو التمرد والعزلة الاجتماعية وانعدام الشعور بالأمن، كما أشار (العازمي، ٢٠٢١) بأن الاغتراب النفسي هو حالة نفسية واجتماعية وسلوكية، تظهر على الفرد بنسب متفاوتة، مما يتسبب له بالعزلة والانطواء والانفصال عن ذاته وعن مجتمعه والاغتراب تجاه المحيطين والشعور بالعجز والانعزال الفكري والاجتماعي، اعتبر كل من (بهلول والسميرى، ٢٠٢٢) الاغتراب النفسي بأنه شعور الفرد بجملة من المشاعر السلبية كالغربة والوحدة وفقدان الشعور بالانتماء وفقدان الثقة بالنفس واقتدار الشعور بالتواصل ووجود حواجز نفسية مع الآخرين.

مما سبق تستخلص الباحثة تعريف الاغتراب النفسي بأنه حالة يشعر فيها الفرد بالانفصال عن ذاته وطموحاته ورغباته وقيمه تنتج عن تأثير الظروف والعوامل النفسية والاجتماعية

والبيئية المحيطة به، مما يتسبب له في فقد الشعور بالانتماء وفقد الهدف والمعنى وعدم الإحساس بالقيمة وعدم الالتزام بالمعايير والتمركز حول الذات وفقد الثقة بالنفس والشعور بالانطواء والانعزال والوحدة.

أشكال الاغتراب:

توجد عدة اشكال للاغتراب وهي كالتالي:

- **الاغتراب النفسي:** يعرف بالاغتراب عن الذات، هو شعور الفرد بأن ذاته ليست واقعية وتحويل شعوره وطاقاته بعيدا عن ذاته الواقعية، فاقتدا اتصاله بنفسه وبالآخرين نتيجة للمواقف والخبرات التي يعيشها مع نفسه ومع الآخرين والتي لا تتصف بالرضي والتواصل ومن ثم يصاحبها عدة اعراض تتمثل في الرفض والتمرد والخضوع والانسحاب والعزلة (هلايلي، ٢٠١٤: ٢٣٨).

- **الاغتراب الاجتماعي:** يعرف بالاغتراب عن الآخرين، وهو يعبر عن الشعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الآخرين ونقص الألفة والمودة معهم، وضعف أواصر المحبة والروابط الاجتماعية وندرة التعاطف والمشاركة (هلايلي، ٢٠١٤: ٢٣٨).

- **الاغتراب المعلوماتي:** هذا النوع من الاغتراب في عصر التكنولوجيا، حيث يسيطر على الفرد حالة من عدم التكيف مع الثورة المعلوماتية نتيجة عدم اتقان وسائل تكنولوجيا المعلومات، مما يؤدي الى شعور الفرد بالتأخر، وعدم القدرة على متابعة او ملاحقة التغيرات التي تحدث في أي ميدان من ميادين المعرفة (رسلان وسعادة، ٢٠١٧: ٧١٨).

- **الاغتراب الديني:** حالة ضمور العلاقة الروحية بين الفرد وربيه والتي يعقبها الانهيار الديني ودخوله في حالة من الاغتراب، فالميل الديني من الخصائص الموجودة في كيان الفرد كالإيمان بالله والميل الي التعرف عليه عز وجل ومن ثم يحدث التطهير الروحي، ولكن عند حدوث ضعف في هذا الاتجاه وخروجه عن طبيعته الأصلية تكون نتيجته الاغتراب الديني (مخلو، ٢٠١٨: ٢٩٤).

- **الاغتراب السياسي:** هو حالة تناقض قائم بين ذات الفرد والقائمين على زمام السلطة ومؤسسات النظام السياسي، بل على العملية السياسية ذاتها ونتاجها ولقد حدد معاني الاغتراب في انعدام المعنى وانعدام القوة والعزلة الاجتماعية والغربة الثقافية (احمد، ٢٠١٨: ١١)، والتقاعد والتقاعد عن أداء الدور السياسي والسلبية المطلقة واللامبالاة نتيجة للشعور بالعجز عن ممارسه الفعل السياسي، ليس لعجز حقيقي عن الفعل أو لعدم قدرته علي التأثير بل لتقييم الفرد لذاته وللموقف السياسي، وتصوره للموقف الذي يختلف عن الموقف الفعلي الواقعي وشعوره بانعدام الأمان وایمانه بأن لا فائدة لفعله وأن أي فعل لن يكون مؤثرا (هلايلي، ٢٠١٤: ٢٣٨).

وقد اقتصر البحث الحالي على شكل الاغتراب النفسي لما له من أثر كبير علي حياة الفرد عامة والأكاديمية خاصة فهو يؤثر على علاقاته بالآخرين من نقص للعلاقات الصادقة، ومن ثم يفقد لغة التواصل مع الآخرين فيلجئ الي العزلة ويسيطر عليه الشعور بالعجز وعدم الثقة واضطراب في الهوية، والانفصال عن أهدافه وطموحاته.

الأسباب المؤدية للاغتراب النفسي:

يأتي الشعور بالاغتراب نتيجة لعدة أسباب منها أسباب نفسية كتدني تقدير الذات والإحباط (المحتسب، ٢٠٢١: ٢٤١)، والصراع بين الرغبات والدوافع المتعارضة وبين حاجات الفرد التي يصعب اشباعها، الشعور بالحرمان حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع الفرد واشباع حاجاته، التعرض للخبرات الصادمة، وتحقير الذات حين تعاق الرغبات الأساسية أو المصالح الخاصة بالفرد، والشعور بالقهر والإحباط الذي يرتبط بالشعور بالإخفاق وخيبة الأمل أو العجز (قبوب وسعيد، ٢٠١٥: ٢٢٢)، بالإضافة إلى سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة، وقلّة الوازع الديني واختفاء الكثير من القيم مثل التعاطف والتراحم والمحبة بين الأفراد، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة والهوة بين الأجيال (العتيري والاحرش، ٢٠٢٠: ٢٣١)، النابع من الضجوة بين ثقافة الشباب وثقافة الراشدين من حولهم، مما ينعكس علي عدم قدرتهم على التعبير عن آرائهم وشعورهم بالنقص وسوء العلاقات الاجتماعية، العجز عن تكوين علاقات طبيعية مع الآخرين، عدم الاحساس بالحرية المسؤولة سواء عن أنفسهم أو مصائيرهم، عدم قدرة الأفراد

على تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبلها (غباري، ٢٠١١، ٥١:٥٠)، والضغط البيئية الاجتماعية وال فشل في مواجهة هذه الضغوط، والاتجاهات الاجتماعية السالبة والمعاناة والتعصب، وتدهور نظام القيم، التطورات الحضارية السريعة وانعدام القدرة على التوافق معها، اضطراب التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي في الأسرة والمدرسة والمجتمع والتفرقة في المعاملة (قدوري، ٢٠١٩، ٤٨٩).

مما ينعكس على شعور الفرد بالانفصال عن ذاته وقيمه ورغباته وطموحاته، ويظهر ذلك من خلال احساسه بعدم الفاعلية والابتعاد عن الآخرين وانعدام تأثيره في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، حيث يتجلى لديه سلوك مفارق للجماعة والشعور باللامعيارية واللامعنى والعجز أو التمرد والعزلة الاجتماعية وانعدام الشعور بالأمن (حواس، ٢٠٢١، ٢٥٧)، يفقد لغة التواصل والتفاهم مع الآخر، يجد نفسه غريب في المجتمع وعن ذاته، ولا يجد نفسه في الواقع الذي يعيشه (الأمارة، ٢٠١١، ٤٥٩).

ثانياً: ادمان الانترنت Internet Addiction :

أدى التطور التكنولوجي الحاصل في العالم لوفرة في الأجهزة الالكترونية الذكية التي تتيح سهولة الاتصال المباشر بشبكة الانترنت التي هي بدورها ناتج لهذا التطور التكنولوجي، مما أدى الي استعمالها بصورة متكررة ومتواصلة وصلت حد الإدمان عليها عند البعض، حيث يتيح للمستخدم الشعور باللذة والارتياح وتخفيف الألم والتوتر الداخلي اثناء استخدامه، مما يجعل الفرد غير قادر على السيطرة والتحكم فيه واستمرارية ادمانه رغم المعرفة المسبقة بأضراره وانعكاساته السلبية (الموزاي، ٢٠٢٠، ١٩٦:١٩٨).

مفهوم إدمان الانترنت:

ورد في الأدب السيكلوجي عديد من التعريفات التي تناولت مفهوم ادمان الانترنت فقد عرفه كل من (Dowling&Qurik,2008) بأنه حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت، مما يؤدي إلى اضطرابات سلوكية، بينما عرفه (Sahin,2014) بأنه استخدام الشبكة العنكبوتية بطريقة يصعب السيطرة عليها، مما يؤدي إلى مشكلات شخصية واجتماعية ومهنية، كما يعرفه (Beard,2015) بأنه حالة سيكلوجية تنشأ نتيجة الاستخدام المفرط للانترنت، وتتضمن حالات انفعالية وعقلية تسبب حدوث خلل في التفاعلات الاجتماعية والمدرسية والمهنية، وأشار (Bozoglan,2017) بأنه حالة يفقد فيها الفرد السيطرة على استخدامه للانترنت والمضي في استخدامه بشكل مفرط إلى الحد الذي يجعله يواجه عواقب اشكالية لها تأثير سلبي على حياته، بينما أشار (يونغ، ٢٠١٨) بأنه استخدام الانترنت لفترات طويلة دون وجود سبب أكاديمي أو وظيفي يدفع إلى ذلك، مع وجود مظاهر الرغبة الملحة والأعراض الانسحابية وعدم السيطرة والتحكم والتحمل، كما أشار كل من (Tomczyk&Solecki,2019) الي أن اضطراب ادمان الانترنت يُعرف بالاستخدام المرضي للانترنت أو استخدام الانترنت الاشكالي، ويعرف بأنه استخدام قهري للانترنت يؤدي إلى إضاعة كبيرة في وظائف الفرد في مجالات الحياة المختلفة على مدى فترات طويلة من الزمن، كما عرفه (مختار، ٢٠١٩) بأنه حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت تصعب مقاومتها وتؤدي إلى التعود الذي يتحول إلى نمط سلوكي يلبي بشكل وهمي أو حقيقي حاجات أو رغبات نفسية وحياتية والذي قد ينتج عنه اضطرابات متنوعة ومتعددة في السلوك، كما أشار (الدسوقي، ٢٠٢٢) بأن ادمان الانترنت يعني الانغماس في العالم الافتراضي والابتعاد عن الواقع الخارجي، مما يترتب عليه اهمال العلاقات مع المحيطين واهمال العمل والابتعاد التام عن العالم الخارجي.

مما سبق تستخلص الباحثة تعرف ادمان الانترنت بأنه حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت وتشمل جميع وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع البحث والتسوق بطريقة يصعب السيطرة عليها، واستخدامه القهري لفترات طويلة دون وجود سبب يستدعي ذلك، والانغماس في

ذلك العالم الافتراضي واستبدال العلاقات الواقعية بالعلاقات الافتراضية، مما يجعله يواجه عواقب اشكاليه لها تأثيرات سلبية على حياته.

الاتجاهات النظرية المفسرة لإدمان الانترنت:-

- **الاتجاه السلوكي:** يفسر إدمان الانترنت سلوكيا وفق الاشتراط الاجرائي وقانون الأثر الذي يشير الي أن السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه ومن ثم يصبح سلوك مثالي للفرد، نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذا النشاط، وتختلف المكافآت التي يوفرها الانترنت فيتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة (Hinich et al., 2008, 755) ويعد فرصة لتواصل الفرد الخجول مع الآخرين، تجعله يشعر بالارتياح والرضا بما يعزز اشباع الحاجة للتقدير والاهتمام والحب الذي قد لا يتحقق في الواقع (شاهين، ٢٠١٥:٣٦٤)، كما ينظر هذا الاتجاه الى ادمان الانترنت بمثابة استجابة هروبية من الاحباطات والضعف، وذلك من أجل الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع وانكار الواقع والنسيان (العمار، ٢٠١٤:٤١٤)، كما يعد وسيلة للهروب من المشكلات، وجميعها يعد من معززات السلوك لدى الفرد فيسعى وراء هذه المعززات عن طريق الانترنت (خطاب، ٢٠١٨:٥٤).

- **الاتجاه الاجتماعي الثقلي:** يختلف إدمان الانترنت باختلاف النوع الاجتماعي والعمر الزمني والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانتماء، ولكل فئة من تلك الفئات إدمان معين (الصياطي وآخرون، ٢٠١٠:١٠٠)، والادمان في مجتمع قد لا يعد ادمان في مجتمع آخر، حيث تختلف وتباين درجة ادمان الانترنت طبقا لثقافة المجتمع، والتي تؤثر في بناء شخصية الفرد بما ينسجم مع متطلباته الثقافية والاجتماعية، حيث لا يمكن أن نفهم أي ظاهرة الا في الإطار الثقلي المجتمعي الذي يحدد السلوك السوي (على وآخرون، ٢٠١٩:٢٥:٢٦).

- **الاتجاه المعرفي:** يرجع ادمان الانترنت الي البناء المعرفي والأفكار الخاطئة التي تجعل من الانترنت محور حياة الفرد ويستعيز بها عن الواقع (العمار، ٢٠١٤:٤١٤)، فالأفراد الذين لديهم نمط سلبي في التفكير يميلون الي توقع الاحداث السلبية وتجنب احداث الحياة الواقعية، ولذلك فهم يميلون الي الاستخدام المفرط للانترنت كونه وسيلة للهروب من الواقع (Shang et al., 2009, 991).

سليات إدمان الانترنت:

يمكن أن يؤدي الاعتماد المفرط على الهواتف الذكية إلى الإدمان والذي يؤدي إلى عواقب سلبية مثل الصعوبات الأكاديمية وسوء الصحة العقلية (Fook et al., 2021, 288)، وخلق العزلة الاجتماعية عن طريق استبدال الاتصال المباشر بالتفاعلات الافتراضية من خلال الرسائل النصية او الدردشة عبر الانترنت (Rodrigues et al., 2022, 630)، مما يؤدي إلى ضعف العلاقات الأسرية وتذبذب القيم الاجتماعية لكثرة ما يتداوله الأفراد من آراء ومفاهيم واتجاهات سلبية قد تؤثر على القيم الاجتماعية المستقرة (ابوالمجد، ٢٠٠٨:٥٤٢٢)، بجانب التأثير السلبي على الجوانب الأخلاقية من خلال اكتساب منظومة قيمية ربما لا تتفق مع الأخلاقيات المجتمعية والقيام بسلوكيات مرفوضة واستخدام بعض الألفاظ الغريبة عن المجتمع (رشوان، ٢٠١١:٢٨١٧).

وتتمثل المخاطر الصحية المترتبة على إدمان الانترنت في التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر التي تؤدي إلى توتر القشرة المخية وهذا ما يؤدي إلى قلة الانتباه ونقص القدرة على التركيز (سليمة، ٢٠١٥: ٢٢١)، وقد يصل الأمر إلى الإصابة بمرض السرطان وانتشار أورام الدماغ واختلال في الاعصاب، ومشاكل في الجهاز المناعي ووظائف حرقية العين والإرهاق والتأثير على رسغ اليدين والام في الرقبة والمفاصل (Alasdair & Philips, 2011).

وتتمثل الآثار النفسية لإدمان الانترنت في التأثيرات على الناقلات العصبية، وقد تُحدث توترات عصبية نتيجة للإفراز المفرط والمتزايد لهرمون الكورتيزون وهو المسبب للإجهاد والتعب، وهرمون الأدرينالين والنورادرينالين فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية وظهور اضطرابات نفسية وعقلية، فقد يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي، مما يؤثر على ضعف ردود أفعال الفرد (المصري، ٢٠١٧:٧٢).

وفي هذا الصدد أوصت دراسة (leung,2014) بضرورة البحث في استخدام المراهقين للانترنت وتوفير اشعارات انذار مبكر للآباء لتقليل احتمالية تعرضهم لخطر الادمان والعمل على حمايتهم من تلك المخاطر.

علاج ادمان الانترنت:

يحتاج علاج ادمان الانترنت إلى رغبة أكيدة من الفرد في التعاون مع معالجه ومساعدته من أفراد أسرته وألا يخفي تورطه مع شبكة الانترنت ويقر بذلك، وهناك عدة طرق للعلاج تتمثل في تغيير الوقت الذي يستخدم فيه الفرد الانترنت أو تأجيله، وإيجاد بعض العيّنات الخارجية كضبط ساعة منبه قبل بداية استخدام الانترنت، وتقليل وتنظيم ساعات استخدامه بتوزيعها على أيام الاسبوع في ساعات محددة من اليوم بحيث لا يتجاوز الجدول المحدد، وهذه الطرق عادة لا تكفي في حالة ادمان الشديّد علي الانترنت بل يجب استخدام وسائل أكثر قوة كالامتناع التام عن استخدام أكثر المجالات علي للانترنت في حين تترك له حرية استخدام المجالات الأخرى، وكتابة مساوئ الاستخدام المفرط للانترنت في بطاقات ويتم تثبيتها في مكان يسهل رؤيته، كما يمكن ان تساعد مجموعات الدعم في العلاج، وهي مجموعات من الأفراد المشتركين في ادمان الانترنت وذلك عن طريق دعم بعضهم البعض، كما يحتاج في كثير من الاحيان إلى اشتراك الأسرة بأكملها في العملية العلاجية بل واحيانا تحتاج إلى تلقي علاج أسري بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها ادمان الانترنت، بحيث يساعد الطبيب المعالج الأسرة على استعادة الحوار والنقاش فيما بينها ويقنع الأسرة بمدى أهميتها في مساعدة مدمن الانترنت ليقنع عن ادمانه (خطاب، ٢٠١٨: ٥٤: ٥٥).

ثالثاً: الارجاء الأكاديمي Academic procrastination :

الارجاء سلوك قائم منذ بداية الحضارة ويمكن ملاحظته على وجه التحديد في المجالات الأكاديمية فنجد العديد من الطلاب لديهم مشكلة ارجاء المهام الأكاديمية باستمرار لحين قرب الاختبارات وتنفيذ المهام في اللحظات الأخيرة، وعدم التسجيل في الفصول الدراسية في الوقت المحدد (Toker&Avci,2015,1158)، والقيام بأنشطة غير هادفة على حساب الأنشطة الهادفة، وهذا يتسبب في الشعور بالذنب والتوتر لعدم القيام بالمهام في الوقت المحدد لها (Quispe et al.,2020,188).

مفهوم الارجاء الأكاديمي:

ورد في الأدب السيكلوجي عديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الارجاء الأكاديمي فقد عرف (عبد الوهاب، ٢٠١٥) الارجاء الأكاديمي بأنه تأجيل الطالب لإنجاز المهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية عمدا وعدم الالتزام بإكمالها، والادعاء بالجهل وسوء التوافق النفسي، وتأخير مواعيد المذاكرة وانخفاض الدافعية للتعلم والادعاء بحاجته للوقت أو تأخير المهام إلى وقت لاحق وانجازها في نهاية المدة المحددة له، كما عرفه كل من (Cavusoglu&Karates,2015) بالعملية المعرفية السلوكية المتضمنة بتأجيل اتخاذ القرارات المرتبطة بالدراسة، وتأخير المهام والأعمال والواجبات الأكاديمية، وأشار (عثمان، ٢٠١٧) بأنه تأجيل الطالب بدء أو اكمال أو انتهاء أحد المهام الأكاديمية بشكل متكرر ومتعمد دون وجود سبب حقيقي لذلك، مما ينتج عنه شعوره بالضيق وعدم الراحة، فيلجأ إلى تقديم مبررات غير حقيقية لتلاشي الشعور بالضيق ولتفادي نقد ولوم الآخرين، كما أشار كل من

(Umerenkova&Flores,2017)بأنه عملية تأجيل المهام الضرورية، مما يترتب عليه شعور المتعلم بعدم الراحة ومزيد من العواقب السلبية، وعرفه كل من (Liyaqat&Savita,2019) بأنه ميل غير عقلاني إلى تأخير البدء في مهمة أكاديمية أو اكمالها، كما عرفه (Ren et al.,2021) بأنه اجراء يهدف الى تأجيل اداء المهام الأكاديمية او عدم اكمالها في الوقت المحدد لها دون داعي او مبرر لذلك، وأشار (هنداوي، ٢٠٢١) بأنه تأجيل الطالب للمهام والتكليفات المطلوبة منه دون عذر واضح، ومحاولة اختلاق أسباب وأعدار وهمية لتبرير التأجيل،

ويصاحب هذا الأرجاء مجموعة من المتغيرات النفسية مثل التوتر والقلق والضيق، كما أشار (أبو السعود، ٢٠٢٢) بأنه تأجيل المهام الأكاديمية المطلوبة من المتعلم عمداً أو عدم اكتمالها في الوقت المحدد لها دون مبرر لذلك، بالرغم من قدرته على أدائها، مما يسهم في تعطيل انجازه للمهام الأكاديمية، ويؤثر سلباً على أدائه الأكاديمي، ويؤدي إلى شعوره بالانزعاج وعدم الراحة. مما سبق تستخلص الباحثة تعريف الأرجاء الأكاديمي بأنه تأجيل الطالب المتكرر لاتخاذ القرارات المرتبطة بإنجاز المهام الأكاديمية المتمثل في اهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره والنفور وعدم الالتزام بإنتمام المهام حتى نهاية الوقت المحدد لها دون داع أو مبرر لذلك.

أنواع الأرجاء الأكاديمي :

صنف كل من (Yazici&Bulut,2015,2271) الأرجاء الي ارجاء مزمن وارجاء موقفي، كما يلي:

- الإرجاء المزمن: يعرف بالإرجاء العام حيث يظهر في اتجاه الفرد نحو الإرجاء الدائم في عدد كبير من جوانب الحياة لديه.
- الإرجاء الموقفي: يعرف بالإرجاء الخاص حيث يظهر في اتجاه الفرد نحو الإرجاء في جانب واحد محدد من جوانب الحياة لديه.
- كما صنف (Sanecka,2022,869) الأرجاء الي ارجاء نشط وارجاء سلبي، كما يلي:
- الإرجاء النشط: يعكس الجوانب الوظيفية للتأجيل الهادف، مثل قرار الفرد المتعمد لتأجيل بعض المهام رغبة منه في العمل تحت ضغط الوقت، وثقته في قدرته على تنفيذ المهام في الوقت المحدد لها وتحقيق نتائج مرضية.
- الإرجاء السلبي: يحدث نتيجة لعدم قدرة الفرد على التخطيط لتنفيذ المهام الموكلة إليه، وعدم التزامه بالمواعيد النهائية المحددة.
- وقد أقتصر البحث على الأرجاء الأكاديمي السلبي، حيث يشترط تحقيق الأرجاء الأكاديمي أن يلحقه نتائج عكسية، بأن يكون الإرجاء لا حاجة له أي لم يكن هناك هدف محدد من التأجيل، وأن يترتب على الأرجاء عدم انجاز المهام الأكاديمية الموكلة اليه وعدم اتخاذ القرارات في الوقت المحدد لها.

دوافع الأرجاء الأكاديمي:

تتمثل أسباب الأرجاء الأكاديمي في العديد من الالتزامات التي تقع على عاتق المتعلم في المجال الأكاديمي من أبحاث ومشاريع وغيرها من المهام الأكاديمية الأخرى، وقد يميل بعض الطلاب لأرجاء تلك المهام والالتزامات وتجاوز الموعد النهائي لها، والقيام بأنشطة أخرى تشير اهتماماتهم (Amin,2019,431:432)، فقد يهتموا بأشياء تعد أقل أهمية من المهام الأكاديمية الموكلة اليهم، والتي تهدر الكثير من الوقت وتجعلهم يرجئوا تنفيذ تلك المهام، على الرغم من ادراك الطالب بالنتائج السلبية المترتبة علي ارجاء تلك المهام، إلا ان حالة الرضا والمتعة التي يشعر بها في قضاء وقته في الأنشطة الأخرى تجعله يتجاهل الآثار السلبية الناتجة من ارجاء تلك المهام(Alih&Alvarez,2021,92).

كما أن من أسباب الأرجاء الأكاديمي عدم قدرة المتعلم علي إدارة الوقت وعدم قدرته على انجاز المهام الأكاديمية، والنفور من المهمة والتي قد يكون من أسبابها صعوبة المادة الدراسية والنفور من الدراسة (Zandi&Moradi,2015,30)، أو نقص الطاقة لدى المتعلم أو أنه يكره الاندماج في الأنشطة الأكاديمية، والخوف من الفشل والذي يكون من أسبابه الخوف من الأداء السيئ، أو أن المتعلم لا يستطيع أن يصل إلى ما يتوقعه الآخرون عنه أو توقعاته عن نفسه، كما أن من أسباب الأرجاء التمرد ضد التوجيه وأن يجد المتعلم صعوبة في اتخاذ القرارات (العبيدي ٢٠١٣ ، ١٥٢)، والضيوضاء وعدم تنظيم الأشياء والمرض والارهاق الجسمي والعقلي وتقدير الذات المنخفض ونقص المعلومات والمعرفة (فضل، ٢٠١٤، ٢٩٤)، ويؤكد على ذلك نتائج دراسة (Afzal&Jami,2018) حيث أشار إلى أن من أكثر اسباب انتشار الأرجاء الأكاديمي بين الطلاب الخوف من الفشل وكثرة المهام الأكاديمية بجانب كره المهمة بشكل عام والاعتماد على الغير في اتخاذ القرار.

الآثار السلبية للإرجاء الأكاديمي:

سلوك الإرجاء هو قرار ذاتي للمتعلم خاص بالمهام الأكاديمية ويلجأ له المتعلم لتجنب أداء بعض المهام الأساسية بحثاً عن مهام أكثر متعة، وتكاد تكون ممارسته قهريه نتيجة لتكراره رغم إدراك المتعلم لخطورته (Zhu,2013,232)، وهو مشكلة خطيرة لها عواقب سلبية وآثار ظاهرة وباطنة على حياة المتعلم منها انخفاض تقدير الذات والشعور بالضيق والندم، وإعاقة المتعلم عن التقدم والإنجاز الأكاديمي (عثمان، ٢٠١٧، ٤٨٥). حيث تظهر في النتائج السلبية لأدائه في التعلم انخفاض الأداء الأكاديمي والحصول على درجات منخفضة في الاختبارات، ونقص المعرفة، والتسرب وزيادة فترة الدراسة (Jones&Blankenship,2021,2)، نتيجة لتدني مفهوم الذات الأكاديمي والشعور بانخفاض الكفاءة الذاتية وزيادة الشعور بالضغط النفسي (Lopez et al.,2020,3)، وانعدام القدرة على تحمل الضيق والإحباط، والمعاناة من الاخفاق في تنظيم السلوك، والمعاناة من صعوبات ومشكلات في تنظيم الذات المعرفية والسلوكية والانفعالية، ونقص الدافعية، ضعف القدرة على إدارة الوقت، والقصور والاضطراب في الانتباه، والمعاناة من عدم الثقة بالنفس والابتعاد عن المنافسة (عبد الله، ٢٠١٨، ٥٦). والشعور بالارتباك والاجهاد والإحباط والاكتئاب ولوم الذات وخيبة الأمل وارتفاع مستوى القلق (Patria&Laili,2021,2)، وانخفاض مستوى الرضا عن الحياة وانخفاض مستوى الصحة النفسية الإيجابية (Ren et al.,2021,1)، وانخفاض مستوى الشعور بالرفاهية النفسية، وضعف تنظيم الذات والتأخير في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم (Aribas,2021,216)، وانخفاض مستوى الطاقة والثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات وفقد التواصل والانسحاب نتيجة ضيق الوقت (فضل، ٢٠١٤، ٢٩٤).

كما يتسبب الإرجاء الأكاديمي في مشاكل خارجية للمرجئ نفسه، حيث أنه عندما يؤجل المتعلم تنفيذ المهام يترتب على ذلك عدم قدرته على القيام بالمهام كما ينبغي أن يكون، ونتيجة لذلك يتعرض المتعلم للتوبيخ من المحاضر (Cinthia&Kustanti,2017,32)، كما يمتد تأثير الإرجاء الأكاديمي ليؤثر سلباً على الأداء المهني للمتعلم في المستقبل (Bendicho et al.,2017,320).

العلاقة بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي:

يعد الاغتراب النفسي والهروب من الواقع وما يحيط بالفرد من تقاليد وأعراف وقوانين منظمة التي تفرض ضروبا من القيود على الكلام والأفعال، مما يدفع الفرد للانفصال عن ذاته والدخول في شخصية أخرى من وحي خياله، ذلك التناقض الوجداني يعوق نموه النفسي ويعمل على عدم نضجه الذي يدفع بالفرد للإدمان على شبكات الانترنت (فخرى، ٢٠٠٨)، والأفراد مدمنين الانترنت يشعرون بنفس المعاناة ويتصفون ببروفيلات شخصية متشابهة، وتعد الخصائص الشخصية من المتغيرات التي تسهم بدرجة كبيرة في تطور المشكلات الاجتماعية والنفسية للفرد كالانطواء والاعتراب (الحمداني، ٢٠١١، ١٤٣).

وقد تناولت عدد من الدراسات العلاقة الوظيفية بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت، وفي هذا السياق اسفرت نتائج دراسة (Kelleci&Inal,2010) عن أنه توجد علاقة قوية بين الطلاب مستخدمي الانترنت وبين المشكلات النفسية الاجتماعية بشكل عام، كما أكدت نتائج دراسة (Mustafa,2011) أن الطلاب الذين يستخدمون الانترنت لأكثر من ست ساعات يومياً لديهم اعراض اضطرابات نفسية أكثر من غيرهم، وقد تمثلت هذه الاضطرابات في الشعور بالوحدة النفسية والانعزالية، كما اسفرت نتائج دراسة (عليوة وآخرون، ٢٠٢١) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت والاعتراب النفسي، كما أشارت نتائج دراسة (جابه وآخرون، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والاعتراب النفسي، وفي هذا الصدد أكدت نتائج دراسة (بهلول والسميري، ٢٠٢٢) أن النوموفوبيا أسهمت في التنبؤ بالاغتراب النفسي، كما أكدت نتائج

دراسة (Cerniglia et al.,2017) أن الأفراد المصابين باضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية الانعزالية معرضون لإدمان الانترنت.

ويؤدي الاعتماد المفرط على الهواتف الذكية إلى الإدمان والذي يؤدي إلى عواقب سلبية مثل الصعوبات الأكاديمية وسوء الصحة العقلية (Fook et al.,2021)، كما أن التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر يؤدي إلى توتر القشرة المخية وهذا ما يؤدي إلى قلة الانتباه ونقص القدرة على التركيز (سليمة، ٢٠١٥، ٢٢١)، وقد يصل الأمر إلى اختلال في الأعصاب، ومشاكل في وظائف حذقية العين والإرهاق والتأثير على رسغ اليدين (Alasdair,&Philips,2011) والذي يؤثر بالتبعية على الأداء الأكاديمي ومن ثم الأرجاء للمهام والتكليفات الأكاديمية.

وقد تناولت عدد من الدراسات العلاقة الوظيفية بين ادمان الانترنت وتأثيره السلبي على الأداء الأكاديمي، وفي هذا الصدد أكدت نتائج دراسة (Olufadi,2015) أن الوقت المستغرق في استخدام الهاتف الذكي يتنبأ بالأداء الأكاديمي، كما أسفرت نتائج دراسة (Hawi,&Samaha,2016) عن وجود أدلة قوية للتأثير السلبي لإدمان الهاتف الذكي على الأداء الأكاديمي، كما أكدت نتائج دراسة (Seo et al.,2016) أن ادمان الانترنت يؤثر سلباً على الانجاز الأكاديمي.

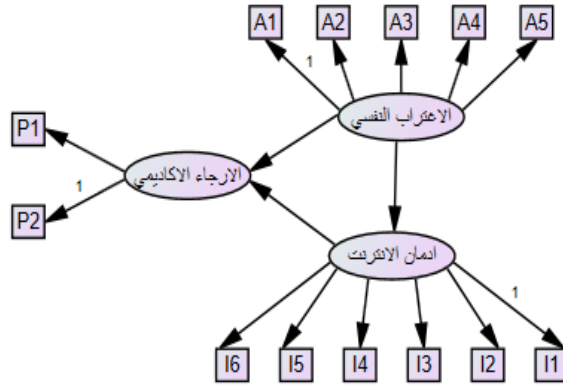
كما تناولت عدد من الدراسات العلاقة الوظيفية بين ادمان الانترنت والأرجاء الأكاديمي، وفي هذا السياق أشارت نتائج دراسة (جواب الله، ٢٠١٧) إلى وجود بعض الارتباطات الدالة الموجبة بين التسويف الأكاديمي وادمان الانترنت، كما أكدت نتائج دراسة (Albursan et al.,2022) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأرجاء الأكاديمي وادمان الهواتف الذكية، وان الإدمان على الهواتف الذكية يمكن التنبؤ به من خلال الأرجاء الأكاديمي، وأسفرت نتائج دراسة (Saville et al.,2010) عن ان الطلاب مدمنين الانترنت قاموا بتأجيل المهمات، كما أكدت نتائج دراسة (Nwosu et al.,2020) ان ادمان الانترنت تنبأ بالأرجاء الأكاديمي، كما أسفرت نتائج دراسة (صادق، ٢٠١٩) عن إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال النوموفوبيا لدى الطلاب المعلمين، كما أشارت نتائج دراسة (Argiropoulou&Vlachopanou,2021) الي أن الأرجاء الأكاديمي يتوسط العلاقة بين التدفق والاستخدام المشكل للإنترنت.

وقد يصبح المتعلم مرجئاً نتيجة الاغتراب النفسي المتمثل في شعوره بالانفصال عن ذاته وأهدافه وطموحاته ورغباته نتيجة تأثره بالظروف والعوامل المحيطة به، مما يتسبب له في فقد الهدف والمعنى وفقد الثقة بالنفس والشعور بالعجز والتمرد، ومن ثم يؤثر سلباً على أداءه الأكاديمي الذي يؤدي به الي التأجيل المتكرر في اتخاذ القرارات المرتبطة بإنجاز المهام الأكاديمية المتمثل في إهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره والنفور وعدم الالتزام بإتمام المهام حتى نهاية الوقت المحدد لها دون داع أو مبرر لذلك.

وقد تناولت عدد من الدراسات العلاقة الوظيفية بين الاغتراب النفسي والأرجاء الأكاديمي، وفي هذا السياق أسفرت نتائج دراسة (Eisenbeck et al.,2019) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأرجاء الأكاديمي والاضطرابات النفسية عامة، كما أشارت نتائج دراسة (ذياب، ٢٠٢٣) الي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتسويف الأكاديمي، كما أكدت نتائج دراسة (مغازي وعساف، ٢٠٢١) على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التسويف الأكاديمي والشعور بالاغتراب النفسي.

وفي ضوء ما سبق من الأسس النظرية وبعد مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت لدراسة العلاقات بين متغيرات البحث (الاغتراب النفسي - ادمان الانترنت - الأرجاء الأكاديمي) قد تم التوصل إلى نتائج تمثل أدلة أمبيريقية تدعم وجود علاقات ارتباطية موجبة بين متغيرات البحث، إلا أن في حدود اطلاع الباحثة لا توجد دراسات عربية أو أجنبية حاولت الوصول إلى نموذج يفسر العلاقات السببية بين متغيرات البحث، ومن خلال فحص الدراسات والبحوث السابقة وجد أنها اهتمت بدراسة العلاقات الارتباطية البسيطة بين متغيرات البحث ولم تبحث التأثيرات البنائية بينها، ومن ثم قامت الباحثة باقتراح نموذج بنائي يفسر بنيت العلاقات بين متغيرات البحث المتمثلة في الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل)، وادمان الانترنت

(كمتغير وسيط)، والارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع)، والكشف عن سبب هذا الاقتران، والموضح بشكل (١) كالتالي:



شكل (١) النموذج المقترح للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي

فروض البحث:

وفي ضوء الإطار النظري للبحث وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي يمكن صياغة الفروض التالية:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٢- توجد مطابقتة للنموذج المقترح يفسر العلاقات السببية بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٣- توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة وكلية في النموذج السببي للاغتراب النفسي (كمتغير مستقل)، وادمان الانترنت (كمتغير وسيط)، والارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٤- لا يختلف النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعا لاختلاف متغير النوع الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٥- لا يختلف النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعا لاختلاف متغير التخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث تم حساب العلاقات بين متغيرات البحث، ثم التحقق من مطابقتة النموذج مع بيانات الطلاب المشاركون في البحث معتمدا على تحليل العلاقات بين المتغيرات في نموذج سببي مبني على أسس منطقية، ومن ثم تقديم نموذج عام يوضح العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة والكلية بين تلك المتغيرات، ثم التحليل متعدد المجموعات للكشف عن إمكانية تعميم النموذج عبر متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي.

المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

تم اشتقاق الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث بطريقة عشوائية من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية، وبلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة، بواقع

(١٤٣) طالب تخصص علمي، و(١٧٨) طالب تخصص أدبي، بهدف التحقق من صلاحية أدوات القياس من حيث: ثباتها، صدقها، واتساقها الداخلي.

المشاركون في البحث:

للتحقق من الحجم المناسب للمشاركين في البحث تم الاستعانة ببرنامج "R"، (Preacher & Coffman, 2006) لحساب الحد الأدنى من عدد المشاركين في البحث، وقوة الاختبار وذلك عندما تكون قيم $\alpha=0.01$, $DF=62$, $D. Power=0.8$, $Null RMSEA=0.05$, $Alt RMSEA=0.08$ فكان الحد الأدنى لعدد المشاركين في البحث (٢٦٠). بينما بلغت قوة الاختبار (٠.٩٢٧٧) في حالة اشتقاق (٣٤٥) طالب وطالبة للمشاركة في البحث.

ومن ثم تم اشتقاق مجموعة الطلاب المشاركين في البحث بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الجامعية، وبلغ عددهم (٣٤٥) طالب وطالبة بواقع (٩٢) طالب، و(٢٥٣) طالبة، منهم (١٨١) طالب تخصص أدبي، و(١٦٤) طالب تخصص علمي، ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٣:٢١) عاما بمتوسط عمري قدره (٢٢.٦١٣) وانحراف معياري قدره (١.٢٢٨) وتم استبعاد الطلاب غير الجادين في الإجابة على أدوات البحث.

أدوات البحث:

يتناول وصفا لإجراءات ضبط أدوات البحث، والمتمثلة فيما يلي:

- مقياس الارزاء الأكاديمي إعداد / الباحثة
- مقياس إدمان الانترنت إعداد / أرنوط (٢٠١٣)
- مقياس الاغتراب النفسي إعداد / شقير (٢٠٠٢)

مقياس الارزاء الأكاديمي (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بالخطوات والإجراءات التالية لإعداد مقياس الارزاء الأكاديمي وهي:

تحديد المفهوم الإجرائي للإرزاء الأكاديمي:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة والتعريفات التي صاغها الباحثون في هذا الصدد أمكن للباحثة تعريف الارزاء الأكاديمي إجرائيا بأنه "تأجيل الطالب المتكرر لاتخاذ القرارات المرتبطة بإنجاز المهام الأكاديمية، المتمثل في اهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره والنفور وعدم الالتزام بإتمام المهام حتى نهاية الوقت المحدد لها دون داع أو مبرر لذلك"، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الارزاء الأكاديمي.

تحديد أبعاد مقياس الارزاء الأكاديمي:

تم اشتقاق أبعاد المقياس من التعريف الإجرائي للإرزاء الأكاديمي وذلك بعد فحص المكونات والأبعاد التي وضعها الباحثون، وفيما يلي عرض لأبعاد المقياس والتعريفات الإجرائية لكل بعد:

- صعوبة استثمار الوقت: اهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره.

- انخفاض الدافعية: النفور وعدم الالتزام بإتمام المهام حتى نهاية الوقت المحدد لها دون داع أو مبرر لذلك.

صياغة مفردات مقياس الارزاء الأكاديمي ومبررات اعداده:

تم صياغة مفردات مقياس الارزاء الأكاديمي بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تناولت الارزاء الأكاديمي، ومن المقاييس التي تم الاطلاع عليها في هذا الصدد في ضوء اطلاع الباحثة مقياس (رسلان، ٢٠١١)، (Svartdal, 2017)، (Kim et al., 2020)، (أبو ضيف وآخرون، ٢٠٢١)، (Tisocco & Mercedes, 2021) وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والمقاييس السابقة والاستفادة مما توصلت إليه، وجدت الباحثة ندرة في توافر مقياس للإرزاء الأكاديمي يتناسب مع طبيعة المشاركين في البحث بالإضافة إلى اعتماد المقاييس السابقة على عبارات التقرير الذاتي في إعداد المقاييس وهي أقل دقة في قياس الارزاء الأكاديمي والتي تجعل المشاركين يبالغون في الإجابة على مفردات المقياس، مما دعا إلى إعداد مقياس الارزاء الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي الذي يعتمد على مواقف سلوكية، حيث تم صياغة مفردات المقياس في صورته

الأولية التي تكونت من (٢٧) مفردة على هيئة مواقف سلوكية وأمام كل موقف ثلاثة بدائل متدرجة وعلى الطالب أن يختار البديل المناسب له، وقد صيغت تلك المواقف وروعي أن تكون واضحة وخالية من التعقيد اللفظي.

إعداد جدول مواصفات مقياس الارجاء الأكاديمي:

تم إعداد جدول مواصفات المقياس في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة علم النفس، حيث أشتمل على التعريف الإجرائي للإرجاء الأكاديمي وأبعاده وجدول مواصفات أبعاد ومفردات المقياس.

عرض مقياس الارجاء الأكاديمي على السادة الخبراء:

تم عرض مقياس الارجاء الأكاديمي في صورته الأولية المكونة من (٢٧) مفردة على لجنة من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية من أساتذة علم النفس، وبلغ عددهم جميعا (١١) خبير وطلب اليهم إبداء آراءهم في مفردات المقياس حتي يصل لأفضل صيغة ممكنة، وتم جمع ملاحظات السادة الخبراء، وحساب نسبة اتفاقهم على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تحقيق الهدف من المقياس، ومدى صحة التعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس، مدى تمثيل مفردات المقياس للإرجاء الأكاديمي كما حددها التعريف الإجرائي، ومدى وضوح صياغة مفردات المقياس، ووضوح المعنى وسهولة الفهم وسلامة اللغة ودقة تعبير المضمون وارتباطها بالأبعاد وارتباط الأبعاد بالمقياس، وقد أسفرت آراء السادة الخبراء عن إعادة صياغة متن بعض المفردات، ومن ثم تم تعديل المقياس بناء على آراء السادة الخبراء وقد تراوحت نسبة اتفاقهم على مفردات المقياس بين (٩٦.٨: ١٠٠)٪

الصورة الأولية لمقياس الارجاء الأكاديمي:

تكون المقياس في صورته الأولية من:

- ١- صفحة الغلاف: تضمنت (أسم المقياس-أسم معد المقياس)
- ٢- صفحة التعليمات: تمت صياغة تعليمات المقياس وروعي فيها الوضوح والإيجاز وأن تؤدي إلى فهم الهدف من المقياس وكيفية الإجابة على المفردات وقد تضمنت هذه التعليمات ما يلي:-
 - أ- الهدف من المقياس في عبارة واضحة ومحددة.
 - ب- الإشارة إلى العدد الكلي لمفردات المقياس.
 - ج- الإشارة إلى قراءة كل مفردة بدقة، وفهم المقصود من كل مفردة.
 - د- الإشارة إلى عدم اختيار أكثر من بديل واحد.
 - هـ- الإشارة إلى عدم ترك أي مفردة دون اختيار أحد بدائل الاجابة.
- ٣- صفحات محتوى المقياس: تضمنت مقياس الارجاء الأكاديمي في صورته الأولية، حيث تكون المقياس من ٢٧ مفردة.

تقدير درجات مفردات مقياس الارجاء الأكاديمي:

تتم الاستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس من خلال اختيار الطالب بين أحد البدائل المدرجة أمام كل مفردة، حيث البديل الذي يعبر عن الارجاء الأكاديمي المنخفض يحصل على (١) والبديل الذي يعبر عن وسطية الارجاء الأكاديمي يحصل على (٢) والبديل الذي يعبر عن الارجاء الأكاديمي المرتفع يحصل على (٣)، ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بحاصل جمع درجة الطالب على كل مفردة من مفردات المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس الارجاء الأكاديمي:-

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تم تطبيق المقياس في صورته الأولية المكون من (٢٧) مفردة على الطلاب المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، وذلك بهدف حساب الثبات، الصدق، الاتساق الداخلي للمقياس، وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل هدف من الأهداف السابقة كالتالي:

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الأجزاء الأكاديمي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق كالتالي:-

- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha-

لحساب ثبات المقياس وفقا لطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، تم تطبيق مقياس الأجزاء الأكاديمي على الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكمومترية لأدوات البحث، والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، ويوضح جدول (١) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ".

جدول (١) معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمقياس الأجزاء الأكاديمي

م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١	٠.٧١٢	٨	٠.٧٠٥	١٥	٠.٧٢٩	٢٢	٠.٧١٤
٢	٠.٧١٥	٩	٠.٧١٧	١٦	٠.٧١٣	٢٣	٠.٧٠٩
٣	٠.٧٢٢	١٠	٠.٧٠٥	١٧	٠.٧٢١	٢٤	٠.٧٢٠
٤	٠.٧٢٠	١١	٠.٧٠٩	١٨	٠.٧١٦	٢٥	٠.٧١٨
٥	٠.٧١١	١٢	٠.٧١٦	١٩	٠.٧٠٧	٢٦	٠.٧٤٦
٦	٠.٧٠٩	١٣	٠.٧١٢	٢٠	٠.٦٩٩	٢٧	٠.٧١٣
٧	٠.٧٢١	١٤	٠.٧٠٦	٢١	٠.٧٠٦		
معامل ثبات مقياس الأجزاء الأكاديمي ككل							
							٠.٧٢٥

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأجزاء الأكاديمي ككل بلغت (٠.٧٢٥)، وقيمة معامل ثبات ألفا في حالة حذف مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (٠.٦٩٩ : ٠.٧٤٦)، ومن ثم فإن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل أكبر من قيمة معامل ثبات ألفا في حالة حذف مفردة من مفردات المقياس لجميع المفردات ما عدا المفردات (١٥، ٢٦) فقط، وبعد حذف هذه المفردات يصبح عدد مفردات المقياس (٢٥) مفردة، وهذا يشير إلى أن المفردات التي تم الإبقاء عليها هامة وغياب أي منها يؤثر سلبا على ثبات المقياس، ومن هنا يمكن القول بأن مقياس الأجزاء الأكاديمي يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

- طريقة إعادة التطبيق:

لحساب ثبات مقياس الأجزاء الأكاديمي باستخدام طريقة إعادة التطبيق، تم تطبيق المقياس على الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكمومترية لأدوات البحث والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس الطلاب بفارق زمني أسبوعين وفي نفس ظروف التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغت قيم معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الأجزاء الأكاديمي (٠.٧٥٨)، وتعد هذه القيمة مقبولة عمليا للدلالة على ثبات المقياس.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتي الصدق العملي الاستكشافي والتوكيدي كما يلي:

- الصدق العملي الاستكشافي:

يقصد به أن البيانات المشاهدة لمفردات مقياس الأجزاء الأكاديمي تقيس سمّة كامنة وأن مفردات المقياس تكون متجانسة فيما بينها وتقيس في أساسها نفس الصفة، وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام أسلوب التحليل العملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العملي لمقياس الأجزاء الأكاديمي، وذلك عن طريق التحليل العملي لمصفوفة ارتباطات مفردات المقياس بطريقة المكونات الأساسية Principle Component Method حيث إنها من أكثر طرق التحليل العملي دقة وشيوعا واستخداما نظرا لدقة نتائجها بالمقارنة بالطرق الأخرى، ولتحديد عدد العوامل اعتمدت الباحثة على محك كايزر Kaiser Criterion وفكرته يعتمد على حجم التباين أو الجذر الكامن الذي يعبر عنه العامل، فلا بد ألا يقل عن واحد صحيح اعتمادا على الحدود الدنيا لجثمان Guttman's Lower Bonds التي تعد العامل دالا إحصائيا عندما يكون الجذر الكامن الذي يمكن تفسيره يساوي أو يزيد عن واحد صحيح، كما أتبعته الباحثة طريقة

Varimax Rotation Method لتدوير العوامل تدويراً متعامداً والتي تعتمد على فكرة البناء البسيط مع الاحتفاظ بالتعامد بين العوامل والتي تؤدي إلى زيادة تباين مربع تشبعات العوامل، وتم تطبيق مقياس الارجاء الأكاديمي المتكون من (٢٥) مفردة على الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وعددهم (٣٢١) طالب وطالبة، فأسفر التحليل العاملي عن ظهور قيم شيوع لعدد (٣) مفردات أقل من ٠.٥ وتم حذف تلك المفردات وأعيد إجراء التحليل العاملي على باقي المفردات وعددها (٢٢) مفردة، فأسفر التحليل العاملي إلى استخلاص (٣) عوامل، وتم حذف العوامل التي لم تتشعب على ثلاثة مفردات وبلغ عددها عامل واحد وبلغ عدد تلك المفردات (٢) مفردة، وبذلك أصبح عدد العوامل المستخلصة والتي تشبعت على (٣) مفردات فأكثر (٢) عامل قابلة للتفسير بنسبة تباين (٥٧.١٥١٪) من التباين الكلي وهي نسبة تباين مرتفعة، مما يدل على تمتع مقياس الارجاء الأكاديمي بدرجة صدق مرتفعة، ويوضح جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الارجاء الأكاديمي.

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الارجاء الأكاديمي

قيم الشيع	التشبعات		المفردة
	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٨٠٩		٠.٨٨٥	١
٠.٦٣٧	٠.٧٩٧		٢
٠.٧٥٩		٠.٨٥٤	٣
٠.٥٦٦		٠.٧٢٤	٤
٠.٦٠٣	٠.٦٨٢		٥
٠.٥٩٢		٠.٤٥٣	٦
٠.٥١٧		٠.٥٨٢	٧
٠.٦٩٣		٠.٨٠٣	٨
٠.٥٨٠		٠.٥٥٨	٩
٠.٥١٤		٠.٥٢٥	١٠
٠.٦٣٢	٠.٦٩٣		١١
٠.٦٤٨		٠.٧٧٣	١٢
٠.٥٩٤	٠.٧٣٨		١٣
٠.٥٠٩	٠.٣٩٤		١٤
٠.٦١١	٠.٧٦٤		١٥
٠.٥٣٩	٠.٦٢٦		١٦
٠.٦٢١	٠.٦٥٠		١٧
٠.٥٥١		٠.٧٢٣	١٨
٠.٥٢٧		٠.٦٦٦	١٩
٠.٦٣٨		٠.٧٦٨	٢٠
	٤.٧٠٨	٦.٧٢٣	الجزر الكامن
	%٢٣.٥٣٩	%٣٣.٦١٣	نسبة التباين
	%٥٧.١٥١	%٣٣.٦١٣	تراكمي نسبة التباين
	٣٧٨٧.٨٥١		Bartlets
	٠.٩٤٨		KMO

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل اختبار "بارتليت" Bartlett's test بلغ (٣٧٨٧.٨٥١) وهو دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) مما يشير إلى أن المصفوفة الارتباطية ليست من نوع مصفوفة الوحدة، أي أن المصفوفة الارتباطية ليست من نوع المصفوفات الارتباطية التي يكون فيها قيم العناصر القطرية مساوية للواحد الصحيح وباقي العناصر صفرية، كما تم حساب معامل كايير ماير أولكن "KMO" للتحقق من كفاءة سحب العينة أو المعاينة فكان مرتفعاً وبلغت قيمته (٠.٩٤٨)، كما يتضح أن هناك (٢) جذور كامنة أولية مستخلصة من عملية التحليل

العامل تتعدى قيمها الواحد الصحيح، وكما أشارنا سابقاً أن الجذر الكامن الذي يعبر عنه العامل لا بد ألا يقل عن واحد صحيح.

يتضح من جدول (٢) أن:

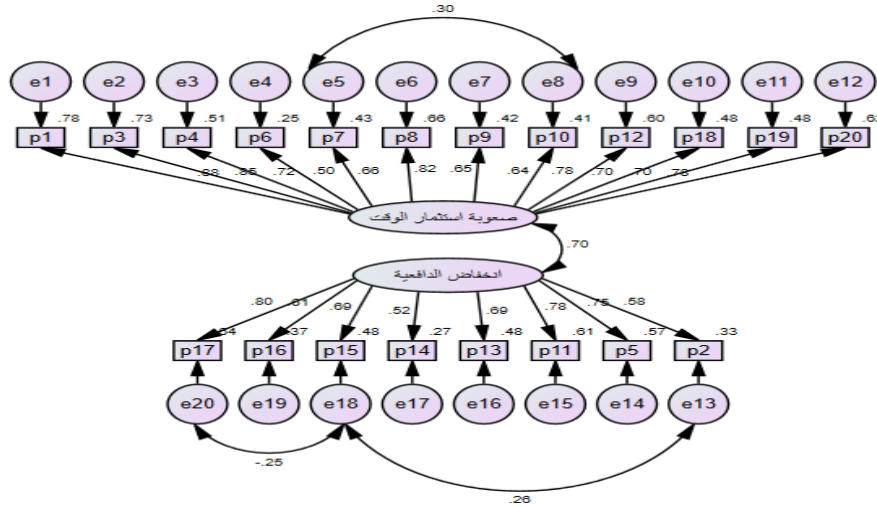
العامل الأول: تشبع عليه (١٢) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (٦.٧٢٣) وفسر نسبة (٣٣.٦١٣٪) من التباين في أداء المشاركون في البحث على المقياس، وتدل عباراته على اهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره ويمكن تسميه هذا العامل بـ "صعوبة استثمار الوقت"

العامل الثاني: تشبع عليه (٨) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٤.٧٠٨) وفسر نسبة (٢٣.٥٣٩٪) من التباين في أداء المشاركون في البحث على المقياس، وتدل عباراته على النفور وعدم الالتزام بإتمام المهام حتى نهاية الوقت المحدد لها دون داع أو مبرر لذلك ويمكن تسميه هذا العامل بـ "انخفاض الدافعية"

وبلغت نسبة التباين التجمعي للمقياس ككل (٥٧.١٥١٪) من التباين الكلي وهي نسبة تباين مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة، ولأن التشبع المقبول والبدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣) وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس الأرجاء الأكاديمي أظهرت تشبعات زادت عن (٠.٣) على العوامل الناتجة من التحليل العاملي ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً.

- الصدق العاملي التوكيدي:

تم التحقق من الصدق العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis لاختبار جودة تمثيل المفردات الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي للعوامل التي تشبعت عليها مفردات مقياس الأرجاء الأكاديمي، وذلك باستخدام برنامج Amos-26، وقد أكد وجود العوامل وهي العامل الأول "صعوبة استثمار الوقت" وتكون من (١٢) مفردة، والعامل الثاني "انخفاض الدافعية" وتكون من (٨) مفردات، وتم استخراج معاملات الانحدار المعيارية، والنتائج يوضحها شكل (٢).



شكل (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأرجاء الأكاديمي

يتضح من شكل (٢) أن معاملات الانحدار المعيارية (التشبعات) جميعها تشبعات مقبولة إحصائياً، ويوضح جدول (٣) التشبعات والخطأ المعياري والقيمة الحرجة ومعامل التحديد للنموذج.

جدول (٣) التشبعات والخطأ المعياري والقيمة الحرجة ومعامل التحديد لنموذج مقياس الارجاء الأكاديمي

البعء	المضرة	القيمة المعيارية (التشبعات)	القيمة اللامعيارية	الخطأ المعياري S.E.	القيمة الحرجة C.R.	معامل التحديد R2
صعوبة استثمار الوقت	←	0.883	1.000			0.780
	←	0.852	0.946	0.045	21.66	0.725
	←	0.717	0.874	0.056	15.580	0.514
	←	0.496	0.681	0.072	9.471	0.246
	←	0.655	0.713	0.052	13.616	0.429
	←	0.815	0.927	0.048	19.377	0.665
	←	0.650	0.738	0.055	13.461	0.422
	←	0.642	0.708	0.054	13.220	0.412
	←	0.776	0.928	0.052	17.718	0.601
	←	0.695	0.885	0.060	14.866	0.483
انخفاض الدافعية	←	0.696	0.846	0.057	14.895	0.485
	←	0.785	0.893	0.049	18.089	0.616
	←	0.577	1.000			0.333
	←	0.753	1.066	0.106	10.29	0.566
	←	0.782	1.121	0.109	10.262	0.612
	←	0.694	1.051	0.110	9.532	0.481
	←	0.519	1.097	0.142	7.752	0.270
	←	0.694	1.121	0.102	10.961	0.482
←	0.605	1.022	0.118	8.685	0.366	
←	0.799	1.127	0.109	10.348	0.639	

يتضح من جدول (٣) قيم تشبعات مضرات مقياس الارجاء الأكاديمي قد تراوحت لبعء "صعوبة استثمار الوقت" بين (0.496 : 0.883)، وتراوحت لبعء "انخفاض الدافعية" بين (0.481 : 0.799)، مما يعني أن جميع مضرات المقياس تشبعت على العاملين بدرجة عالية، ويوضح جدول (٤) مؤشرات جودة مطابقة النموذج للبيانات.

جدول (٤) مؤشرات جودة مطابقة النموذج لبيانات مقياس الارجاء الأكاديمي

مؤشرات جودة المطابقة	قيمة المؤشر	محك المطابقة	القرار
كأ CMIN	254.751	أن تكون قيمة كأ غير دالت	لا يحقق المطابقة
درجات الحرية DF	142		
مستوى الدلالة P	0.000		
كأ المعياري CMIN/DF	1.794	$3 \geq$	يحقق المطابقة
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.934	$0.9 \leq$	يحقق المطابقة
مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.912	$0.9 \leq$	يحقق المطابقة
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	0.970	$0.9 \leq$	يحقق المطابقة
مؤشر تاكر - لوييس TLI	0.959	$0.9 \leq$	يحقق المطابقة
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.969	$0.9 \leq$	يحقق المطابقة
جذر متوسط مربعات خطأ التقارب RMSEA	0.050	$0.08 \geq$	يحقق المطابقة
جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	0.0470	$0.08 \geq$	يحقق المطابقة
مؤشر هولتر CN	232	$200 <$	يحقق المطابقة

يتضح من جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأجزاء الأكاديمي، حيث بلغت قيمة مؤشر مربع كاي النسبي (١.٧٩٤) وهي أقل من القيمة المحيطة (٣)، وكانت قيم CFI, TLI, IFI, RFI, NFI جميعها أكبر من (٠.٩)، وكان مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (٠.٠٥٠)، وقيمة جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR (٠.٤٧٠) وكلاهما أقل من (٠.٠٨)، أما مؤشر هوتلر بلغت قيمته (٢٣٢) أعلي من (٢٠) مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج، وعلى الرغم من أن قيمة مربع كاي دالة احصائياً، إلا أنها أكثر حساسية لحجم العينة، وقد تم الاعتماد على مؤشرات جودة المطابقة الأخرى، والتي تشير إلى أن مقياس الأجزاء الأكاديمي يتمتع ببنية توكيدية للدلالة على صدقه.

الاتساق الداخلي للمقياس:-

يقصد به مدى اتساق مفرات المقياس مع بعضها، ولتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الأجزاء الأكاديمي، تم تطبيق المقياس على الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لمفرات المقياس من خلال حساب ما يلي:

١- الاتساق الداخلي لمفرات المقياس:

بحسب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الأجزاء الأكاديمي، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (٥).

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٩٧	٦	٠.٧٢٤	١١	٠.٧٢٤	١٦	٠.٧٢٩
٢	٠.٦٩٥	٧	٠.٧٣٧	١٢	٠.٧٦٨	١٧	٠.٧٨٧
٣	٠.٧٣٦	٨	٠.٧٧٢	١٣	٠.٧٣٩	١٨	٠.٧٥٨
٤	٠.٧٨٤	٩	٠.٨١٨	١٤	٠.٨١٧	١٩	٠.٧٣١
٥	٠.٧٢٦	١٠	٠.٧٥٩	١٥	٠.٧٨٣	٢٠	٠.٧٥١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل مفردة من مفرات مقياس الأجزاء الأكاديمي والدرجة الكلية تنحصر بين (٠.٦٩٥ : ٠.٨١٨) وجميعها قيم ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن مفرات المقياس متماسكة داخلياً من الناحية التركيبية. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية، كما هو موضح بجدول (٦).

بعد / صعوبة استثمار الوقت				بعد / انخفاض الدافعية			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٥٢	٧	٠.٧٥٤	١	٠.٧٩١	٧	٠.٧٩٢
٢	٠.٧٥٤	٨	٠.٨٢٢	٢	٠.٧١٤	٨	٠.٧٧٩
٣	٠.٧٤٥	٩	٠.٧٥٥	٣	٠.٨٥٥		
٤	٠.٧٨٩	١٠	٠.٧٩٨	٤	٠.٧٩٨		
٥	٠.٧٦٩	١١	٠.٧٧٣	٥	٠.٨٧٣		
٦	٠.٧٨١	١٢	٠.٧٥٢	٦	٠.٧٣٨		

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل مفردة من مفرات مقياس الأجزاء الأكاديمي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تنحصر بين (٠.٧١٤ : ٠.٨٢٢) لبعد صعوبة استثمار الوقت، وتنحصر بين (٠.٧١٤ : ٠.٨٧٣) لبعد انخفاض الدافعية، جميعها قيم ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن مفرات المقياس متماسكة داخلياً مع أبعادها.

٢- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:-

بحسب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الأجزاء الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد صعوبة استثمار الوقت والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٥١)، وبلغت قيمة

معامل الارتباط بين بعد انخفاض الدافعية والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٨٢)، جميعها قيم ذات دلالة إحصائية، أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد مقياس الأرجاء الأكاديمى والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس. أسفرت نتائج حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الأرجاء الأكاديمى عن حذف بعض المفردات والتي لم تتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية وعددها (٧) مفردات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٠) مفردة.

مقياس الاغتراب النفسى: إعداد/ شقير (٢٠٠٢)

هدف المقياس: يهدف المقياس الي قياس ما يعاينه الفرد من مشاعر (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، العجز، اللامعنى، التمرد)، متضمنًا أشكال الاغتراب المتمثلة في الاغتراب (الذاتى، الاجتماعى، الثقلي) لدى الطلاب.

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته الأصلية من (١٠٠) مفردة وقد استبعدت الباحثة (٤٠) مفردة من مفردات المقياس الأصلي التي تنتمي لشكل الاغتراب الدينى والسياسى ليصبح عدد مفردات المقياس (٦٠) مفردة موزعة على ابعاد المقياس بالتساوي حيث يندرج تحت كل بعد (١٢) مفردة.

تقدير درجات مفردات المقياس: يجيب الطالب على مدي انطباق المفردة عليه في ضوء مقياس متدرج من: (موافق، محايد، غير موافق) وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي، مع الاعتبار بأن جميع مفردات المقياس في اتجاه واحد، أقصى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (١٨٠) درجة، أقل درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (٦٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **ثبات المقياس:** قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٧٩)، وهذا يشير الي ارتفاع معامل ثبات المقياس.

- **صدق المقياس:** قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك.

- **الاتساق الداخلى للمقياس:** قام معد المقياس بالتحقق من الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معامل الارتباط بين المفردات مع أبعادها حيث تراوحت بين (٠.٥٦ : ٠.٨٦)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٧٥ : ٠.٥٨) وجميع هذه المعاملات الارتباطية مرتفعة، مما يشير الي ارتفاع معامل الاتساق الداخلى للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسى في البحث الحالى:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، كما تم التحقق من صدق المقياس بطريقتي الصدق العاملي التوكيدي وصدق المحك وذلك كما يلي:

ثبات مقياس الاغتراب النفسى في البحث الحالى:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الاغتراب النفسى كالتالى:

- طريقة ألفا كرونباخ:

لحساب ثبات مقياس الاغتراب النفسى بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، تم تطبيق المقياس على الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، وجدول (٧) يوضح قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ".

جدول (٧) معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمقياس الاغتراب النفسي

معامل الثبات	١	معامل الثبات	٢	معامل الثبات	٣	معامل الثبات	٤	معامل الثبات	٥	معامل الثبات	٦	معامل الثبات	٧	معامل الثبات	٨	معامل الثبات	٩	معامل الثبات	١٠		
٠.٨٤٨	٥١	٠.٨٤٨	٤١	٠.٨٤٨	٣١	٠.٨٤٨	٢١	٠.٨٤٧	١١	٠.٨٤٨	١	٠.٨٤٧	١٢	٠.٨٥٦	٢٢	٠.٨٤٩	٣٢	٠.٨٥٤	٤٢	٠.٨٤٧	٢
٠.٨٤٨	٥٣	٠.٨٤٩	٤٣	٠.٨٤٦	٣٣	٠.٨٥١	٢٣	٠.٨٤٨	١٣	٠.٨٥٧	٣	٠.٨٤٧	١٤	٠.٨٤٧	٢٤	٠.٨٤٨	٣٤	٠.٨٤٩	٤٤	٠.٨٤٧	٤
٠.٨٤٧	٥٤	٠.٨٤٧	٤٤	٠.٨٤٩	٣٤	٠.٨٤٨	٢٤	٠.٨٤٧	١٤	٠.٨٤٦	٤	٠.٨٤٧	١٥	٠.٨٤٧	٢٥	٠.٨٥٥	٣٥	٠.٨٤٧	٤٥	٠.٨٥٢	٥
٠.٨٤٧	٥٦	٠.٨٥٤	٤٦	٠.٨٤٨	٣٦	٠.٨٥٧	٢٦	٠.٨٥٧	١٦	٠.٨٤٨	٦	٠.٨٤٧	١٦	٠.٨٥٧	٢٦	٠.٨٥٧	٣٦	٠.٨٤٨	٤٦	٠.٨٤٧	٦
٠.٨٥١	٥٧	٠.٨٤٧	٤٧	٠.٨٥٧	٣٧	٠.٨٤٦	٢٧	٠.٨٤٥	١٧	٠.٨٥٧	٧	٠.٨٤٧	١٧	٠.٨٤٥	٢٧	٠.٨٤٦	٣٧	٠.٨٥٧	٤٧	٠.٨٥١	٧
٠.٨٤٢	٥٨	٠.٨٥٦	٤٨	٠.٨٤٩	٣٨	٠.٨٤٥	٢٨	٠.٨٤٨	١٨	٠.٨٤٨	٨	٠.٨٤٧	١٨	٠.٨٤٨	٢٨	٠.٨٤٥	٣٨	٠.٨٤٩	٤٨	٠.٨٤٢	٨
٠.٨٤٧	٥٩	٠.٨٤٦	٤٩	٠.٨٥٧	٣٩	٠.٨٤٩	٢٩	٠.٨٤٧	١٩	٠.٨٤٦	٩	٠.٨٤٧	١٩	٠.٨٤٧	٢٩	٠.٨٤٩	٣٩	٠.٨٥٧	٤٩	٠.٨٤٧	٩
٠.٨٥٧	٦٠	٠.٨٤٨	٥٠	٠.٨٤٩	٤٠	٠.٨٤٦	٣٠	٠.٨٥٠	٢٠	٠.٨٤٧	١٠	٠.٨٤٧	٢٠	٠.٨٥٠	٣٠	٠.٨٤٦	٤٠	٠.٨٤٩	٥٠	٠.٨٥٧	١٠
٠.٨٥٩	ثبات مقياس الاغتراب النفسي ككل																				

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغت (٠.٨٥٩) وقيمة معامل ثبات مفردات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٨٤٢ : ٠.٨٥٧) أي أن قيمة معامل ثبات ألفا للمقياس ككل أكبر من قيمة معامل ثبات ألفا لمفردات المقياس، وهذا يشير إلى أن مفردات المقياس هامة وغياب أي منها يؤثر سلباً على ثبات المقياس، ومن ثم فإن مقياس الاغتراب النفسي يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

- طريقة إعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي على الطلاب المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس الطلاب بفارق زمني أسبوعين وفي نفس ظروف التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغت قيم معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الاغتراب النفسي (٠.٨٦٢)، وتعد هذه القيمة مقبولة عملياً للدلالة على ثبات المقياس.

صدق مقياس الاغتراب النفسي في البحث الحالي:

تم حساب صدق المقياس بطريقتي الصدق العاملي التوكيدي وصدق المحك كما يلي:
- الصدق العاملي التوكيدي:

تم التحقق من الصدق العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis لاختبار جودة تمثيل مفردات مقياس الاغتراب النفسي للعوامل، وذلك باستخدام برنامج Amos-26، وقد أكد وجود العوامل وهي "العزلة الاجتماعية"، "اللامعيارية"، "العجز"، "اللامعنى"، "التمرد" على التوالي ويتكون كل منهم من (١٢) مفردة، وتم استخراج معاملات الانحدار المعيارية، وقد تراوحت معاملات الانحدار المعيارية (التشبعات) لبعدها "العزلة الاجتماعية" بين (٠.٦٧:٠.٨٣) وتراوحت لبعدها "اللامعيارية" بين (٠.٥٦:٠.٨١)، وتراوحت لبعدها "العجز" بين (٠.٥٧:٠.٧٩)، وتراوحت لبعدها "اللامعنى" بين (٠.٥٤:٠.٧٦)، وتراوحت لبعدها "التمرد" بين (٠.٥٣:٠.٧١)، وجميعها تشبعات مقبولة احصائياً، ويوضح جدول (٨) مؤشرات جودة مطابقة النموذج للبيانات.

جدول (٨) مؤشرات جودة مطابقة النموذج لبيانات مقياس الاغتراب النفسي

مؤشرات جودة المطابقة	قيمة المؤشر	محك المطابقة	القرار
ك٢١ CMIN	٣٨٠٦.٣٨٧	أن تكون قيمة ك٢١ غير دالت	لا يحقق المطابقة
درجات الحرية DF	١٧٠٠		
مستوى الدلالة P	٠.٠٠٠		
ك٢٢ المعياري CMIN/DF	٢.٢٣٩	≥ ٣	يحق المطابقة
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٢٥	≤ ٠.٩	يحق المطابقة
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٩٠٢	≤ ٠.٩	يحق المطابقة
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠.٩٣٨	≤ ٠.٩	يحق المطابقة
مؤشر تاكر - لوييس TLI	٠.٩٣١	≤ ٠.٩	يحق المطابقة
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٣٨	≤ ٠.٩	يحق المطابقة
جذر متوسط مربعات خطأ التقارب RMSEA	٠.٠٦١	≥ ٠.٠٨	يحق المطابقة
جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	٠.٠٥١	≥ ٠.٠٨	يحق المطابقة
مؤشر هولتر CN	٢١٢	< ٢٠٠	يحق المطابقة

يتضح من جدول (٨) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاغتراب النفسي، حيث بلغت قيمة مؤشر مربع كاي النسبي (٢.٢٣٩) وهي أقل من القيمة المحكية (٣)، وكانت قيم NFI، RFI، IFI، TLI، CFI جميعها أكبر من (٠.٩)، وكان مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (٠.٠٦١)، وقيمة جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR (٠.٠٥١) وكلاهما أقل من (٠.٠٨)، أما مؤشر هولتر بلغت قيمته (٢١٢) أعلى من (٢٠٠)، مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج، وعلى الرغم من أن قيمة مربع كاي دالت احصائياً، إلا أنها أكثر حساسية لحجم العينة، وقد تم الاعتماد على مؤشرات جودة المطابقة الأخرى، والتي تشير إلى أن مقياس الاغتراب النفسي يتمتع ببنية توكيدية للدلالة على صدقه.

- صدق المحك:

قامت الباحثة بإجراء صدق المحك من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي إعداد شقير (٢٠٠٢) ومقياس الاغتراب النفسي إعداد يونغ ترجمة وتقنين الشافعي (٢٠١٩) كمحك خارجي مستقل في نفس الوقت وعلى نفس المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث البالغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، وتم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بينهما وبلغت قيمته (٠.٧٨٢) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال احصائياً مما يدل على تمتع المقياس بالصدق.

ومن خلال حساب صدق مقياس الاغتراب النفسي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

مقياس ادمان الانترنت؛ إعداد / أرنوط (٢٠١٣)

هدف المقياس: قياس الاقبال المفرط على استخدام الانترنت متضمناً الاحساس بالسيطرة أو البروز والتحمل والصراع لاستمرارية استخدامه والمعاناة من تغيير المزاج وظهور الاعراض الانسحابية عند التوقف عن استخدامه بالرغم من إدراك النتائج الانتكاسية المترتبة على الافراط في استخدامه.

وصف المقياس: تكون المقياس من (٦٠) مفردة موزعة على (٦) أبعاد فرعية يمثلون أبعاد المقياس (السيطرة أو البروز، تغيير المزاج، التحمل، الاعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس).

تقدير درجات مفردات المقياس: يجيب الطالب على مدي انطباق المفردة عليه في ضوء مقياس مندرج من: (تنطبق تماماً، تنطبق الي حد ما، لا تنطبق) وتعطي الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي، مع

الاعتبار بأن جميع مضردات المقياس تصحح في اتجاه واحد، أقصى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (١٨٠) درجة، أقل درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (٦٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **ثبات المقياس:** قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات ألفا للمقياس (٠.٨٧)، كذلك استخدم معد المقياس طريقة التجزئة النصفية فقد بلغ معامل ثبات "جتمان" (٠.٨٩)، وبلغ معامل ثبات "سبيرمان- براون" (٠.٩٠)، وقد بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٨٨) وهذا يشير الي ارتفاع معامل ثبات المقياس.

- **صدق المقياس:** قام معد المقياس بالتحقق من صدق البناء الكامن للمقياس باستخدام التحليل العاملي وذلك باختبار نموذج العامل الكامن العام، الذي حاز على مطابقتة تامة، حيث كانت $\alpha = ٠.٧٢٤$ ، عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وأسفر التحليل العاملي الي استخلاص (٦) عوامل كامنة قابلة للتفسير بنسبة تباين (٧٢.٤%) من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية، حيث بلغت قيم الجذور الكامنة للعوامل (٢.٩ - ٢.٤ - ٢.٢ - ٢.٤ - ٣.٠١ - ٣.١٤) بنسبة تباين (١٥.٧١% - ١٦.٠٥% - ١٧.١٦% - ٦.٥١% - ١٢.٣٥% - ٥.١٢%) من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية، وأمكن تسمية تلك العوامل (السيطرة أو البروز - تغير المزاج - التحمل - الأعراض الانسحابية - الصراع - الانتكاس) على الترتيب.

- **الاتساق الداخلي للمقياس:** قام معد المقياس بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت ما بين (٠.٧٩٠:٠.٨٧) وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل مضردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه فقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٨١٠:٠.٦٨) وجميع هذه المعاملات الارتباطية مرتفعة، مما يشير الي ارتفاع معامل الاتساق الداخلي للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان الانترنت في البحث الحالي:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، كما تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك وذلك كما يلي:

ثبات مقياس ادمان الانترنت في البحث الحالي:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس ادمان الانترنت كالتالي:

- طريقة ألفا كرونباخ:

لحساب ثبات مقياس ادمان الانترنت بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، تم تطبيق المقياس على الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، وجدول (٩) يوضح قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (٩) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس ادمان الانترنت

معامل الثبات	البعد
٠.٨٠٨	السيطرة أو البروز
٠.٨١٥	تغير المزاج
٠.٨١٦	التحمل
٠.٨٠٩	الأعراض الانسحابية
٠.٨١٦	الصراع
٠.٨١١	الانتكاس
٠.٨١٩	معامل ثبات مقياس ادمان الانترنت ككل

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغت (٠.٨١٩) وقيمة معامل ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٨٠٨:٠.٨١٦) أي أن قيمة معامل ثبات ألفا للمقياس ككل أكبر من قيمة معامل ثبات ألفا لأبعاد المقياس، وهذا يشير إلى أن أبعاد المقياس هامة وغياب أي منها يؤثر سلبا على ثبات المقياس، ومن ثم فإن مقياس ادمان الانترنت يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

- طريقة إعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، تم تطبيق مقياس ادمان الانترنت على الطلاب المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والذين بلغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس الطلاب بفارق زمني أسبوعين وفي نفس ظروف التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغت قيم معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس ادمان الانترنت (٠.٨٣٣)، وتعد هذه القيمة مقبولة عمليا للدلالة على ثبات المقياس.

صدق مقياس ادمان الانترنت في البحث الحالي:

- صدق المحك:

قامت الباحثة بإجراء صدق المحك من خلال تطبيق مقياس ادمان الانترنت إعداد ارنوط (٢٠١٣) ومقياس ادمان الانترنت إعداد سرميني (٢٠١٥) كمحك خارجي مستقل في نفس الوقت وعلى نفس المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث البالغ عددهم (٣٢١) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، وتم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بينهما وبلغت قيمته (٠.٧٨٦) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال احصائيا مما يدل على تمتع المقياس بالصدق. ومن خلال حساب صدق مقياس ادمان الانترنت يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرامج والأساليب الإحصائية التالية:

- ١- برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.26 حيث تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق المقاييس، والإحصاء الوصفي والمتمثل في (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفرطح)، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباطات بين متغيرات البحث.
- ٢- برنامج Amos V26 وذلك لحساب التحليل العاملي التوكيدي لأدوات البحث، وكذلك إجراء النمذجة البنائية والتحقق من إمكانية تعميم النموذج عبر متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي.

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:-

للتحقق من توافر افتدالية توزيع البيانات تم الاستعانة ببعض المعالجات الإحصائية وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفرطح، كما تم حساب قيمة معامل مارديا Mardia's Coefficient لاختبار التوزيع الطبيعي متعدد المتغيرات في حالة استخدام النماذج البنائية، والنتائج يوضحها جدول (١٠).

جدول (١٠) شروط التحقق من اعتدالية البيانات (ن=٣٤٥)

Mardia معامل	معامل الالتواء	معامل تضرب	التباين	الانحراف المعياري	وسيط	المتوسط الحسابي	الأبعاد	المتغير	معامل	
									قيمة	دلالة
غير دالة	١.٣٠١	٠.٣٤٣	٠.٨٠٠	١٥.٣٠٧	٣.٩١٢	١٥	١٥.٩٣٩	الانتكاس	الامان الانترنت	
		٠.١٧٠	٠.٨٧٤	١٠.٨٩٨	٣.٣٠١	١٣	١٣.٧٥٩	الصراع		
		٠.٠٢٣	٠.٧٣٧	١٦.٦٣٣	٤.٠٧٨	١٥	١٥.٧١٨٨	الأعراض الانحطابية		
		٠.٠٩٥	٠.٩٢٢	١٤.٤٢٧	٣.٧٩٨	١٤	١٤.٥٩٧	التحمل		
		٠.٢٥١	٠.٩٨١	١٢.٠١٨	٣.٤٦٧	١٢	١٣.٤٩٦	تغيير المزاج		
		٠.٤٣٨	٠.٨٩٥	١٧.٢٣٩	٤.١٥٢	١٤	١٥.١٨٦	السيطرة والتبرؤز		
		٠.٠١٣	٠.٨٤٩	٤٤.٧٨	٢١.٠١٨	٨٣	٨٨.٦٩٦	الدرجة الكلية	الاعتراب النفسي	
		٠.٠٦٠	٠.٣٨٩	٨.٣٩٥	٢.٨٩٧	٢١	٢٠.٩٦	المزلة الاجتماعية		
		٠.٠٥٩	٠.٢٣٣	٨.٨٧٠	٢.٩٧٨	٢٠	٢٠.٤٦٤	المجز		
		٠.٨٣٥	٠.٤٥	٧.١١٠	٢.٦٦٦	٢٠	٢٠.٤٦١	اللامعيارية		
		٠.٢٤٦	٠.٥٩٥	٨.١٤٦	٢.٨٥٤	٢١	٢٠.٤٨٤	اللامعني		
		٠.٩٤٧	٠.٧٤٢	٣.٤٩٧	١.٨٧٠	٢١	٢١.٢٤١	التمرد		
		٠.٥٧٠	٠.٣٥٢	١٢٣.٣	١١.١٤	١٢	١٠٢.٣٢٨	الدرجة الكلية		
٠.٠٢٢	٠.١٧٦	١٨.٥٥٤	٤.٣٠٧	١٨	١٨.٤٣٢	انخفاض الدافعية	الارجاع الأكاديمي			
٠.٨٢١	٠.١٠٤	١١.٦٧٢	٣.٤١٦	١٤	١٣.٥٩٧	صعوبة استثمار الوقت				
٠.٥٧٧	٠.٣٥٤	٥٢.٧٠٨	٧.٢٦٠	٣٢	٣٢.٠٢٩	الدرجة الكلية				

يتضح من جدول (١٠) أن درجات الطلاب في متغيرات البحث جميعها محصورة في المدى المثالي لمعامل الالتواء والتضرب وهو (± 1) ، مما يشير إلى أن توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الاعتدالي، وتوضح الاعتدالية أيضا من اقتراب درجة المتوسط والوسيط، كما أنه إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من ثلاثة أمثال الانحراف المعياري فيكون التوزيع اعتدالي وجميع المتغيرات تحقق هذا الشرط، ومن ثم يمكن القول ان التوزيع التكراري لدرجات الطلاب المشاركون في البحث توزع توزيعا اعتداليا، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل مardia قد بلغت (١.٣٠١) وهي أقل من القيمة الحرجة (١.٩٦) مما يؤكد على التوزيع الطبيعي للبيانات.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:-

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاعتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقاييس (الاعتراب النفسي، ادمان الانترنت، الارجاع الأكاديمي) على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول (١١) قيم معاملات الارتباط.

جدول (١١) المصفوفة الارتباطية بين الاغتراب النفسى وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الجامعية (ن=٣٤٥)

الدرجة الكلية	الارجاء الأكاديمى			الدرجة الكلية	الاغتراب النفسى				المتغيرات
	صعوبة استثمار الوقت	انخفاض الدافعية	انخفاض الاستثمار		التمرد	اللامعيارية	اللامعنى	العجز	
٠.٦٨٩	٠.٦٠٤	٠.٧٠٥	٠.٥٧٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٢	٠.٥٥١	٠.٥٢٢	٠.٥٥٥	الانتكاس
٠.٦٨١	٠.٥٨٦	٠.٧٠٤	٠.٤٧٥	٠.٤٢٢	٠.٤١٢	٠.٤١٨	٠.٤٩١	٠.٤٠٣	الصراع
٠.٦٩٢	٠.٦١٠	٠.٧٠٤	٠.٥٤٨	٠.٤٨٢	٠.٤٧٠	٠.٥٠٢	٠.٥٣٤	٠.٤٦٦	الأعراض الانسحابية
٠.٦٩٢	٠.٥٨٩	٠.٧٢١	٠.٥٠٣	٠.٤٥٢	٠.٤٢٣	٠.٤٩٤	٠.٤٧١	٠.٤٣١	التحمل
٠.٧١٨	٠.٦٢١	٠.٧٤٠	٠.٤٤٥	٠.٤٢٨	٠.٣٦٨	٠.٣٩٣	٠.٤٥٦	٠.٣٨٦	تغيير المزاج
٠.٧١٧	٠.٦٣١	٠.٧٢٩	٠.٥١٤	٠.٤٣٢	٠.٤٥٣	٠.٤٦٨	٠.٥٠١	٠.٤٤٨	السيطرة والبروز
٠.٧٣٩	٠.٦٤٠	٠.٧٥٩	٠.٥٣٧	٠.٤٧١	٠.٤٥٦	٠.٤٩٦	٠.٥٢١	٠.٤٦٢	الدرجة الكلية
			٠.٤٧٢	٠.٤٤٥	٠.٤٣٤	٠.٣٨٧	٠.٤٥٧	٠.٤١٦	انخفاض الدافعية
			٠.٤٤٩	٠.٣٧٥	٠.٤٢٨	٠.٣٤٠	٠.٤٥٠	٠.٤٣٣	صعوبة استثمار الوقت
			٠.٤٧٩	٠.٤٢٨	٠.٤٤٦	٠.٤٧٧	٠.٤٧٠	٠.٤٣٧	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبعاد الاغتراب النفسى ودرجاتها الكلية وأبعاد ادمان الانترنت ودرجاتها الكلية، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبعاد الاغتراب النفسى ودرجاتها الكلية وأبعاد الارجاء الأكاديمى ودرجاتها الكلية، وتشير أيضا النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبعاد ادمان الانترنت ودرجاتها الكلية وأبعاد الارجاء الأكاديمى ودرجاتها الكلية، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط أكبر من قيم معاملات الارتباط الجدولية.

ومن ثم يتم قبول الفرض الأول وتحققه بوجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الاغتراب النفسى، ادمان الانترنت، الارجاء الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الجامعية.

وتتفق العلاقة الارتباطية الموجبة بين الاغتراب النفسى وادمان الانترنت مع ما أسفرت عنه أدبيات البحث ونتائج عدد من الدراسات ذات الصلة ومنها نتائج دراسة (Kelleci & Inal,2010) التي أسفرت عن وجود علاقة قوية بين الطلاب مستخدمى الانترنت وبين المشكلات النفسية الاجتماعية عامة، كما أكدت نتائج دراسة (Mustafa,2011) أن الطلاب الذين يستخدمون الانترنت لأكثر من ست ساعات يوميا لديهم أعراض اضطرابات نفسية أكثر من غيرهم، وقد تمثلت هذه الاضطرابات في الشعور بالوحدة النفسية والانعزالية، وفي هذا الصدد أسفرت نتائج دراسة (عليوة وآخرون، ٢٠٢١) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ادمان الانترنت والاغتراب النفسى، كما أشارت نتائج دراسة (جابه وآخرون، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسى، كما أكدت نتائج دراسة (Cerniglia et al.,2017) أن الأفراد المصابين باضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية الانعزالية معرضون لإدمان الانترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع الأساس النظرى حيث أكد (الحمداى، ٢٠١١) على أن الأفراد مدمنين الانترنت يشعرون بنفس المعاناة ويتصفون ببروفيلات شخصية متشابهة، وتعد الخصائص الشخصية من المتغيرات التي تسهم بدرجة كبيرة في تطور المشكلات الاجتماعية والنفسية للفرد كالانطواء والاغتراب، وفي هذا الصدد أكد (فخرى، ٢٠٠٨) على أن الاغتراب النفسى والهروب من الواقع وما يحيط بالفرد من تقاليد وأعراف وقوانين منظمة التي تفرض ضروبا من القيود على الكلام والأفعال، مما يدفع الفرد للانفصال عن ذاته والدخول في شخصية أخرى من وحي خياله، ذلك التناقض الوجداني يعوق نموه النفسى ويعمل على عدم نضجه الذي يدفع بالفرد للإدمان على شبكات الانترنت.

وتتفق العلاقة الارتباطية الموجبة بين إدمان الانترنت والارجاء الأكاديمي مع ما أسفرت عنه أدبيات البحث ونتائج عدد من الدراسات ذات الصلة ومنها نتائج دراسة (Saville et al.,2010) التي اشارت الي ان الطلاب مدمنين الانترنت قاموا بتأجيل المهمات، وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة (جاء الله،٢٠١٧) الى وجود بعض الارتباطات الدالة الموجبة بين التسويق الأكاديمي وادمان الانترنت، كما اكدت نتائج دراسة (Albursan et al.,2022) عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين الارجاء الأكاديمي وادمان الهواتف الذكية.

وتتفق هذه النتيجة مع الأساس النظري حيث أكد (Fook et al.,2021) على أن الاعتماد المفرط على الهواتف الذكية يؤدي إلى الإدمان والذي يتبعه عواقب سلبية مثل الصعوبات الأكاديمية وسوء الصحة العقلية، وفي هذا الصدد أشار (سليمة،٢٠١٥) الي أن التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر يؤدي إلى توتر القشرة المخية وهذا ما يؤدي إلى قلة الانتباه ونقص القدرة علي التركيز، كما أضاف كل من (Alasdair & Philips,2011) إلي أن الأمر قد يصل إلي اختلال في الاعصاب، ومشاكل في وظائف حرقية العين والإرهاق والتأثير على رسغ اليدين، والذي يؤثر بالتبعية علي الأداء الأكاديمي ومن ثم الارجاء للمهام والتكليفات الأكاديمية.

وتتفق العلاقة الارتباطية الموجبة بين الاغتراب النفسي، الارجاء الأكاديمي مع ما أسفرت عنه أدبيات البحث ونتائج عدد من الدراسات ذات الصلة ومنها نتائج دراسة (Eisenbeck et al.,2019) التي اسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الارجاء الأكاديمي والاضطرابات النفسية عامة، وأشارت نتائج دراسة (ذياب،٢٠٢٣) عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتسويق الأكاديمي، كما أكدت نتائج دراسة (مغازي وعساف،٢٠٢١) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التسويق الأكاديمي والشعور بالاغتراب النفسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتأثير الاغتراب النفسي علي الفرد من خلال شعوره بالانفصال عن ذاته وبيئته ومجتمعه وطموحاته ورغباته وقيمه نتيجة لتأثره بالظروف والعوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المحيطة به، مما يتسبب له في فقد الشعور بالانتماء وفقد الهدف والمعني وعدم الإحساس بالقيمة وعدم الالتزام بالمعايير والتمركز حول الذات وفقد الثقة بالنفس والشعور بالانطواء والوحدة النفسية والانعزال، ويظهر ذلك من خلال ابتعاده عن الآخرين واحساسه بعدم الفاعلية وشعوره بانعدام تأثيره في المواقف الاجتماعية، فيجد نفسه غريب عن المجتمع ويفقد لغة التواصل والتفاهم مع الآخرين، ويتجلى لديه الشعور بانعدام الأمن واللامعني واللامعيارية والعجز والتمرد والرغبة في العزلة الاجتماعية نتيجة لنقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، فلا يجد نفسه في الواقع الذي يعيشه، مما يدفعه إلي البحث عن علاقات جديدة وصدقات عبر الواقع الافتراضي من مواقع التواصل الاجتماعي، فهو وسيلة للهروب من الواقع المعاش إلي واقع بديل يتبنى فيه شخصية يفتقدها في واقعه نتيجة استخدام اسم مستعار يشعر صاحبه بالسيطرة، تلك المواقع تعد وسيلة للتخفيف من أعراض القلق والتخلص من المشاعر غير السارة، حيث يستخدم الأفراد تلك الوسائل لبناء علاقات اجتماعية مع أفراد آخرين يشاركونهم نفس الاهتمامات، ولكن الاستخدام المتواصل لتلك المواقع يؤثر علي حياة الفرد فلا يستطيع تركها أو استبدالها نتيجة لتنشيط ثقافة الحوار والتعبير عن الرأي وتقبل الرأي الآخر والشعور بالراحة، ولكن الاعتماد المفرط علي الانترنت يؤدي إلى عواقب سلبية وخلق العزلة الاجتماعية عن طريق استبدال الاتصال المباشر بالتفاعلات الافتراضية التي يتمكن من خلالها الهروب من الشعور بالوحدة بالتعويض عنها بالواقع الافتراضي، مما يؤدي الي ضعف العلاقات وتذبذب القيم لكثرة ما يتداوله الافراد من آراء ومفاهيم واتجاهات سلبية قد تؤثر في القيم الاجتماعية المستقرة وتؤثر سلبا علي الجانب الأخلاقي من خلال اكتساب قيم قد لا تتفق مع اخلاقيات المجتمع، مما يؤثر علي معتقدات الفرد وشعوره باضطراب في الهوية وفقد القدرة علي تبني القيم المرغوبة.

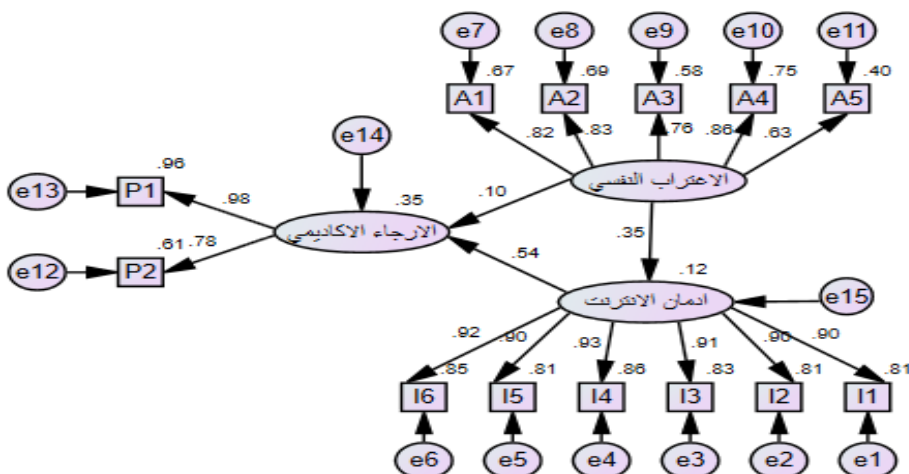
كما تتمثل العواقب السلبية لإدمان الانترنت في ظهور أعراض الانسحاب النفسي من اهمال اللواجبات والتكليفات والمهام الأكاديمية نتيجة فقد الإحساس بالوقت اثناء استخدامه مما يترتب عليه انخفاض الأداء الأكاديمي وارجاء المهام الأكاديمية، كما أن إدمان الانترنت قد يحدث توترات عصبية نتيجة للإفراز المفرط لهرمون الكورتيزون وهو المسبب للإجهاد والتعب، والتعرض المستمر للإشعاعات المنبعثة من جهاز الحاسب تؤدي إلى الإصابة بالصداع وهو ما يؤدي إلى قلة الانتباه ونقص القدرة على التركيز، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي ويؤدي بالطالب إلى ارجاء المهام الأكاديمية الموكلة اليه.

نتائج الفرض الثاني والثالث:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد مطابقتة للنموذج المقترح يفسر العلاقات السببية بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية".

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة وكلية في النموذج السببي للاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) وادمان الانترنت (كمتغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طلاب المرحلة الجامعية".

للتحقق من مطابقتة النموذج البنائي المقترح ومدى ملائمته للبيانات، تم استخدام نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Model، لنمذجة العلاقات السببية بين الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) وقياس (5) مشاهدات، وادمان الانترنت (كمتغير وسيط) وقياس (6) مشاهدات، والارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقياس (2) مشاهدات، وتم رسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين المتغيرات باستخدام برنامج Amos V26، كما هو موضح في الشكل (3) وكانت النتائج كما بالشكل التالي:



شكل (3) النموذج البنائي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي يتضح من شكل (3) وجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في ادمان الانترنت (متغير وسيط)، ووجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (متغير تابع)، وتأثيرات موجبة مباشرة من ادمان الانترنت

(متغير وسبب) في الأجزاء الأكاديمية (متغير تابع) وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على جودة المطابقة للبيانات وهو ما يستدل عليه من جدول (١٢).

جدول (١٢) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج

القرار	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر	مؤشر جودة المطابقة
لا يحقق المطابقة	ان تكون قيمة كافي غير دالة	١٤٨.٤٨٢	كافي CMIN
		٦٢	درجات الحرية DF
		٠.٠٠٠	مستوى الدلالة P
يحقق المطابقة	$\chi^2 \geq 3$	٢.٣٩٥	كافي المعيار CMIN/DF
يحقق المطابقة	$GFI \leq 0.9$	٠.٩٣٥	مؤشر جودة المطابقة GFI
يحقق المطابقة	$AGFI \leq 0.9$	٠.٩٠٤	مؤشر جودة المطابقة المعدل AGFI
يحقق المطابقة	$NFI \leq 0.9$	٠.٩٦٣	مؤشر المطابقة المعياري NFI
يحقق المطابقة	$RFI \leq 0.9$	٠.٩٥٤	مؤشر المطابقة النسبي RFI
يحقق المطابقة	$IFI \leq 0.9$	٠.٩٧٨	مؤشر المطابقة التزايدية IFI
يحقق المطابقة	$TLI \leq 0.9$	٠.٩٧٢	مؤشر تاكر - لويس TLI
يحقق المطابقة	$CFI \leq 0.9$	٠.٩٧٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI
يحقق المطابقة	$RMSEA \geq 0.08$	٠.٠٤٦	جذر متوسط مربعات خطأ التقارب RMSEA
يحقق المطابقة	$SRMR \geq 0.08$	٠.٠٣٣٩	جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR
يحقق المطابقة	$200 < CN$	٢١١	مؤشر هولتر CN
يحقق المطابقة	أن تكون قيمة مؤشر النموذج الحالي أقل من نظيرتها في النموذج المشبع	١٦٥.٤٨٢	للمنموذج الحالي
		١٨٢.٠٠٠	للمنموذج المشبع
يحقق المطابقة	نظيرتها في النموذج المشبع	١٦٨.٩٤٣	للمنموذج الحالي
		١٨٩.٧٢١	للمنموذج المشبع
يحقق المطابقة	النموذج المشبع	٠.٥٠٨	للمنموذج الحالي
		٠.٥٢٩	للمنموذج المشبع
			مؤشر معيار معلومات
			أكيف AIC
			محك براوك كاديك
			BCC
			مؤشر الصدق الزائف
			المتوقع ECVI

يتضح من جدول (١٢) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج، حيث بلغت قيمة مؤشر مربع كاي النسبي (٢.٣٩٥) وهي أقل من القيمة المحكية (٣)، ومؤشرات CFI، TLI، IFI، RFI، NFI، AGFI، GFI التي تقاس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل حيث تراوحت قيمها بين (٠.٩٧٨:٠.٩٠٤) وجميعها قيم أكبر من (٠.٩)، وكان مؤشر جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA (٠.٠٤٦)، جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR (٠.٠٣٣٩) وهي قيم أقل من (٠.٠٨)، أما مؤشر هولتر بلغ (٢١١) وهي قيمة أعلى من (٢٠٠) مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج، وعلى الرغم من أن قيمة مربع كاي دالة احصائياً إلا أنها أكثر حساسية لحجم العينة، وقد تم الاعتماد على مؤشرات جودة المطابقة الأخرى، والتي تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج، ومعايير الافتقار Parsimony المتمثلة في مؤشر معيار معلومات أكيف AIC، محك براوك كاديك BCC ومؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI وقد حققت المطابقة، حيث أن قيمة مؤشر النموذج الحالي أقل من نظيرتها في النموذج المشبع لكل منهم، ويوضح جدول (١٣) الأوزان المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للنموذج.

نموذج سببية متعددة المجموعات للاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي د. شيماء عبد المعطى

جدول (١٣) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للعلاقة بين الاغتراب النفسي (متغير مستقل) وادمان الانترنت (متغير وسيط) والارجاء الأكاديمي (متغير تابع)

مستوي الدلالة	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	التأثير المباشر		العلاقات بين المتغيرات
			اللامعيارية	المعيارية	
٠.٠١	٦.١٦٩	٠.٠٨٤	٠.٥١٨	٠.٣٥٠	ادمان الانترنت ← الاغتراب النفسي
٠.٠١	٨.٤٢٠	٠.٠٤٩	٠.٤١٤	٠.٥٤٥	الارجاء الأكاديمي ← ادمان الانترنت
٠.٠٥	١.٩٧٠	٠.٠٥٩	٠.١١٥	٠.١٠٣	الارجاء الأكاديمي ← الاغتراب النفسي
			١.٠٠٠	٠.٨٩٩	I1 الانتكاس ← ادمان الانترنت
٠.٠١	٢٦.٣١٦	٠.٠٣٢	٠.٨٤٤	٠.٨٩٩	I2 الصراع ← ادمان الانترنت
٠.٠١	٢٧.٢٩٢	٠.٠٣٩	١.٠٥٧	٠.٩١٢	I3 الاعراض الانسحابية ← ادمان الانترنت
٠.٠١	٢٨.٤٠٦	٠.٠٣٥	٠.٩٩٩	٠.٩٢٥	I4 التحمل ← ادمان الانترنت
٠.٠١	٢٦.٢٠٦	٠.٠٣٤	٠.٨٨٥	٠.٨٩٨	I5 تغيير المزاج ← ادمان الانترنت
٠.٠١	٢٨.٢٨٦	٠.٠٣٩	١.٠٩١	٠.٩٢٤	I6 السيطرة والبروز ← ادمان الانترنت
			١.٠٠٠	٠.٨٢١	A1 العزلة الاجتماعية ← الاغتراب النفسي
٠.٠١	١٧.٦٠١	٠.٠٥٩	١.٠٤٣	٠.٨٣٢	A2 العجز ← الاغتراب النفسي
٠.٠١	١٥.٥٤٠	٠.٠٥٥	٠.٨٥١	٠.٧٥٩	A3 اللامعيارية ← الاغتراب النفسي
٠.٠١	١٨.٤٤٥	٠.٠٥٦	١.٠٣٧	٠.٨٦٣	A4 اللامعني ← الاغتراب النفسي
٠.٠١	١٢.٢٩٨	٠.٠٤٠	٠.٤٩٦	٠.٦٣١	A5 التمرد ← الاغتراب النفسي
			١.٠٠٠	٠.٧٨٢	P2 صعوبة استثمار الوقت ← الارجاء الأكاديمي
٠.٠١	١٢.٩٩٠	٠.١٢١	١.٥٧٧	٠.٩٧٧	P1 انخفاض الدافعية ← الارجاء الأكاديمي

يتضح من جدول (١٣) وجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) وقيمه المعيارية (٠.٣٥٠) وبلغت القيمة الحرجة (٦.١٦٩) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود تأثير من ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمه المعيارية (٠.٥٤٥) وبلغت القيمة الحرجة (٨.٤٢٠) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمه المعيارية (٠.١٠٣) وبلغت القيمة الحرجة (١.٩٧٠) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وللتحقق من وجود تأثير غير مباشر للاغتراب النفسي على الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت تم الاعتماد على تحليل Bootstrapping لدراسة أهمية المتغيرات الوسيطة في النموذج من خلال رسم حدود ثقة للعلاقة الوسيطة ويوضح جدول (١٤) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية من الاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت.

جدول (١٤) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية من الاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت

حدود الثقة		التأثير		نوع التأثير	المتغيرات		
Upper	Lower	اللامعيارية	المعيارية		التابع	الوسيط	المستقل
٠.٢٩٩	٠.١٢٣	٠.٢١٤	٠.١٩١	غير مباشر	الارجاء الأكاديمي	ادمان الانترنت	الاغتراب النفسي
٠.٥٠٤	٠.١٥٧	٠.٣٢٩	٠.٢٩٣	كلي	الارجاء الأكاديمي	ادمان الانترنت	الاغتراب النفسي

يتضح من جدول (١٤) وجود تأثير موجب غير مباشر دال احصائياً، للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت، بلغت قيمته المعيارية (٠.١٩١) وبلغت قيمته اللامعيارية (٠.٢١٤)

وهذه القيم موجبة ودالة إحصائياً، وهي محصورة بين حدي ثقة (٠.٢٩٩، ٠.١٢٣) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن إدمان الانترنت يعمل كمتغير وسيط يحمل تأثير غير مباشر ودال إحصائياً بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي، كما يتضح من الجدول أن قيمة التأثير الكلي المعياري للنموذج بلغت (٠.٢٩٣) وقيمتها التلاميعارية بلغت (٠.٣٢٩) وهذه القيم دالة إحصائياً، ومحصورة بين حدي الثقة (٠.١٥٧، ٠.٥٠٤) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن القيمة المعيارية للتأثير غير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي أكبر من القيمة المعيارية للتأثير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي، ومن ثم فإن التأثير غير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي أكبر من التأثير المباشر له، وهذا يدل على أهمية الدور الوسيط الذي يلعبه إدمان الانترنت في العلاقة بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي، وتعكس هذه النتائج ما أشار إليه نتائج الفرض الأول، حيث تطابق النموذج المقترح للعلاقات المباشرة وغير المباشرة والكلية مع مصفوفة معاملات الارتباط البسيطة للعلاقات بين متغيرات البحث، والتي دلت على وجود علاقات موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج عديد من الدراسات التي تناولت تأثير إدمان الانترنت في الارجاء الأكاديمي، حيث أكدت نتائج دراسة (صادق، ٢٠١٩) أن النوموفوبيا تسهم في التنبؤ بالتسوية الأكاديمي لدي الطلاب المعلمين، وأشارت نتائج دراسة (Nwosu et al., 2020) التي ان إدمان الانترنت تنبأ بالارجاء الأكاديمي، وأكدت نتائج دراسة (Albursan et al., 2022) ان إدمان على الهواتف الذكية يمكن التنبؤ به من خلال الارجاء الأكاديمي، كما أشارت نتائج دراسة (Argiropoulou & Vlachopanou, 2021) التي أن الارجاء الأكاديمي يتوسط العلاقة بين التدفق والاستخدام المشكل للانترنت.

ويتفق أيضاً مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير الاغتراب النفسي في إدمان الانترنت، حيث أسفرت نتائج دراسة (بهلول والسميري، ٢٠٢٢) أن النوموفوبيا أسهمت في التنبؤ بالاغتراب النفسي، كما أكدت نتائج دراسة (Cerniglia et al., 2017) أن الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الانعزالية معرضون لإدمان الانترنت.

ويمكن تفسير التأثير الإيجابي المباشر للاغتراب النفسي في إدمان الانترنت بأن يعود الي تأثير الاغتراب النفسي علي الفرد من خلال شعوره بالانفصال عن ذاته وبيئته ومجمعه وقيمة نتيجة تأثره بالظروف والعوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المحيطة به، مما يتسبب له في فقد الشعور بالانتماء وانعدام الأمن وعدم الإحساس بالقيمة وعدم الالتزام بالمعايير والتمركز حول الذات والشعور بالانطواء والوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال ابتعاده عن الآخرين واحساسه بعدم الفاعلية، فيجد نفسه غريب عن المجتمع ويفقد لغة التواصل والتفاهم مع المحيطين به نتيجة لنقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، فلا يجد نفسه في الواقع الذي يعيش، مما يدفعه إلي البحث عن علاقات وصدقات جديدة عبر الواقع الافتراضي يشعر فيه بالسيطرة حيث يستخدم اسم مستعار ويتبنى فيه شخصية يفتقدها في واقعه الحقيقي ويعبر عن رأيه كيفما وحينما يشاء ويكون علاقات اجتماعية مع أفراد جدد، ونتيجة لتوفر الانترنت وسهولة استخدامه في الوقت الحالي بات هناك افراط في استخدام الانترنت يصل الي حد الإدمان، وفي المقابل الاستخدام المضطرب للانترنت يؤثر علي حياة الفرد، فلا يستطيع استبدالها او تركها نتيجة شعوره بالراحة، ويجد فيه ملاذا للهروب من شعوره بالوحدة والعزلة عن الواقع الحقيقي، كما يجد فيه ارض خصبة للتعبير عن الرأي بحرية تامة، والاطلاع علي العديد من الآراء ووجهات النظر المختلفة التي من السهل تداولها عبر الانترنت.

ويمكن تفسير التأثير المباشر لإدمان الانترنت في الارجاء الأكاديمي حيث يعود الي دور الانترنت في تلبية احتياجات الفرد عبر العالم الافتراضي مبتعداً عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه، مما يؤدي الي هدر المزيد من الوقت امام الانترنت، مما يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، حيث يضطر الطالب مدمناً للانترنت إلي التأجيل المتكرر في اتخاذ القرارات المرتبطة بإنجاز التكليفات والمهام الأكاديمية المتمثل في أهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره والنفور وعدم الالتزام بإتمام المهام حتى نهاية الوقت المحدد لها دون داع

أو مبرر لذلك في مقابل قضاء وقت أطول علي الانترنت من مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التسوق وغيرها، حيث يفقد الإحساس بالوقت كما يفقد قدرته علي إدارة الوقت كما ينبغي ويفقد دافعيته للتعلم، إضافة الي ان التعرض لوقت أطول علي الانترنت يعرضه للإشعاعات المنبعثة من أجهزة الحاسوب أو الهواتف النقالة والذي يؤدي الي زيادة توتر القشرة المخية وهو ما يؤدي بدوره الي نقص القدرة علي التركيز وقلّة الانتباه كما أن ادمان الانترنت يؤثر علي الناقلات العصبية فقد يحدث توترات عصبية نتيجة افراز المزيد من هرمون الكورتيزون المسبب للإجهاد والتعب وهرمون الأدرينالين المسبب لسرعة الغضب والعدوانية، كما يسبب ادمان الانترنت الإصابة بالصداع واضطرابات النوم والارهاق ومشاكل في وظائف حدة العين والتأثير علي رسغ اليدين وآلام ف الرقبة، كل هذه الآثار تجتمع لتؤثر سلبا علي الأداء الأكاديمي للطلاب ويؤدي به الي ارجاء المهام الأكاديمية الموكلة اليه.

ويمكن تفسير التأثير الإيجابي المباشر وغير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي من خلال تأثير الاغتراب النفسي علي الفرد من شعوره بالانفصال عن ذاته وأهدافه وطموحاته ورغباته نتيجة تأثره بالظروف والعوامل المحيطة به، مما يتسبب له في فقد الهدف والمعني وفقد الثقة بالنفس والشعور بالعجز والتمرد، ومن ثم يؤثر سلبا علي أداءه الأكاديمي الذي يؤدي به الي التأجيل المتكرر في اتخاذ القرارات المرتبطة بإنجاز المهام الأكاديمية المتمثل في اهدار وعدم تنظيم الوقت وصعوبة استثماره والنفور وعدم الالتزام بإتمام المهام حتي نهاية الوقت المحدد لها دون داع أو مبرر لذلك.

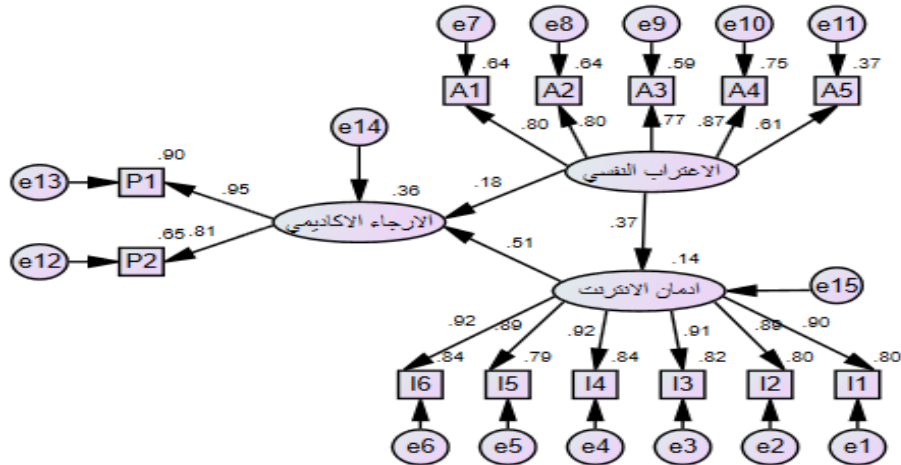
وبناء على ما تقدم فإن النموذج المفسر للعلاقات بين متغيرات البحث يوفر إطاراً واضحاً لفهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في الارجاء الأكاديمي باعتباره مفهوم مركب يعكس التجربة المشتركة لمعاناة الطلاب من ادمان الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا يختلف النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعاً لاختلاف متغير النوع الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية".

لاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب التحليل متعدد المجموعات Multigroup Analysis بالحمزة الإحصائية (V26) Amos وذلك للتحقق من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات البحث تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث)، وتم ذلك وفقاً لثلاث خطوات كما يلي:

- 1- حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى الذكور.
 - 2- حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى الاناث.
 - 3- اجراء التحليل متعدد المجموعات للكشف عن الفروق في النموذج بين كل من الذكور والاناث.
- (1) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى الاناث:
- تم حساب التأثيرات المعيارية للاغتراب النفسي وادمان الانترنت في الارجاء الأكاديمي لدى المشاركين في البحث من الاناث، والنتائج يوضحها شكل (4).



شكل (٤) النموذج البنائي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارضاء الأكاديمي لدى المشاركين من الأناث

يتضح من شكل (٤) وجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في إدمان الانترنت (متغير وسيط)، ووجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في الارضاء الأكاديمي (متغير تابع)، وتأثيرات موجبة مباشرة من ادمان الانترنت (متغير وسيط) في الارضاء الأكاديمي (متغير تابع)، ويوضح جدول (١٥) الأوزان المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للنموذج لدى المشاركين من الأناث.

جدول (١٥) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للعلاقة بين الاغتراب النفسي (متغير مستقل) وادمان الانترنت (متغير وسيط) والارضاء الأكاديمي (متغير تابع) لدى المشاركين من الأناث

مستوي الدلالة	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	التأثير المباشر		العلاقات بين المتغيرات		
			اللامعباري	المعباري	الاتجاه	المتغير	المتغير
٠.٠١	٥.٥٣٦	٠.١٠٧	٠.٥٩٤	٠.٣٧٠	←	الإدمان على الانترنت	الاغتراب النفسي
٠.٠١	٧.١٠٥	٠.٥٥٦	٠.٣٩٨	٠.٥١٢	←	الارضاء الأكاديمي	إدمان الانترنت
٠.٠١	٢.٧٣٨	٠.٠٨٠	٠.٢٢٠	٠.١٧٦	←	الارضاء الأكاديمي	الاغتراب النفسي
			١.٠٠٠	٠.٨٩٧	←	I1 الانتكاس	إدمان الانترنت
٠.٠١	٢٢.٠٤١	٠.٣٨	٠.٨٣٦	٠.٨٩٤	←	I2 الصراع	
٠.٠١	٢٢.٨٣٢	٠.٤٦	١.٠٣٩	٠.٩٠٧	←	I3 الامراض الانسحابية	
٠.٠١	٢٣.٦٦٧	٠.٤٠	٠.٩٥٦	٠.٩١٩	←	I4 التحمل	
٠.٠١	٢١.٦٩٣	٠.٣٨	٠.٨٢٩	٠.٨٨٨	←	I5 تغيير المزاج	
٠.٠١	٢٣.٣٩٠	٠.٤٦	١.٠٦٨	٠.٩١٥	←	I6 السيطرة والبروز	
			١.٠٠٠	٠.٧٩٩	←	A1 العزلة الاجتماعية	الاغتراب النفسي
٠.٠١	١٣.٧١٦	٠.٠٧٨	١.٠٦٦	٠.٨٠١	←	A2 العجز	
٠.٠١	١٣.٠٨٢	٠.٠٦٧	٠.٨٧٤	٠.٧٧١	←	A3 اللامعيارية	
٠.٠١	١٥.٠٢٣	٠.٠٧٠	١.٠٥٦	٠.٨٦٦	←	A4 اللامعني	
٠.٠١	٩.٨١٠	٠.٠٥٠	٠.٤٨٨	٠.٦٠٦	←	A5 التمرد	
			١.٠٠٠	٠.٨٠٧	←	P2 صعوبة استثمار الوقت	الارضاء الأكاديمي
٠.٠١	١١.٥٩٥	٠.١١٩	١.٣٨٤	٠.٩٤٧	←	P1 انخفاض الدافعية	

يتضح من جدول (١٥) وجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) وقيمته المعيارية (٠.٣٧٠) وبلغت القيمة الحرجة (٥.٥٣٦) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ووجود تأثير من ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمته المعيارية (٠.٥١٢) وبلغت القيمة الحرجة (٧.١٠٥) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ووجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمته المعيارية (٠.١٧٦) وبلغت القيمة الحرجة (٢.٧٣٨) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وللتحقق من وجود تأثير غير مباشر للاغتراب النفسي على الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت تم الاعتماد على تحليل Bootstrapping لدراسة أهمية المتغيرات الوسيطة في النموذج من خلال رسم حدود ثقة للعلاقة الوسيطة ويوضح جدول (١٦) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من الاناث.

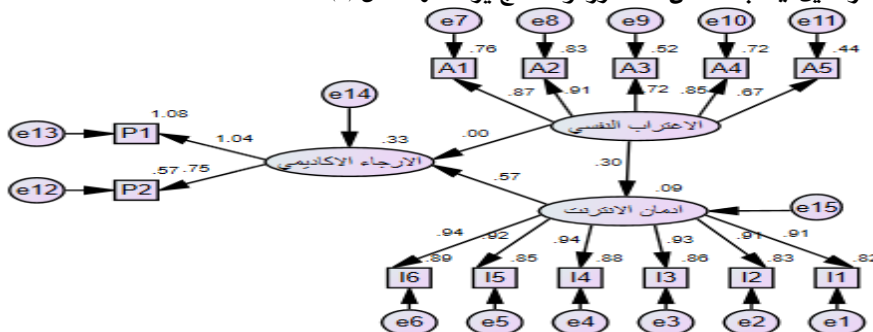
جدول (١٦) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من الاناث

حدود الثقة		التأثير		نوع التأثير	المتغيرات		
Upper	Lower	اللامعباري	المعباري		التابع	الوسيط	المستقل
٠.٣٣٥	٠.١٥٤	٠.٢٣٧	٠.١٩٠	غير مباشر	الارجاء الأكاديمي	ادمان الانترنت	الاغتراب النفسي
٠.٦٦٧	٠.٢٨٨	٠.٤٥٦	٠.٣٦٦	كلي			

يتضح من جدول (١٦) وجود تأثير موجب غير مباشر دال احصائياً، للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت، بلغت قيمته المعيارية (٠.١٩٠) وبلغت قيمته اللامعبارية (٠.٢٣٧) وهذه القيم موجبة ودالة احصائياً، وهي محصورة بين حدي ثقة (٠.١٥٤، ٠.٣٣٥) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن ادمان الانترنت يعمل كممتغير وسيط يحمل تأثير غير مباشر ودال احصائياً بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي، كما يتضح من الجدول أن قيمة التأثير الكلي المعباري للنموذج بلغت (٠.٣٦٦) وقيمته اللامعبارية بلغت (٠.٤٥٦) وهذه القيم دالة احصائياً، ومحصورة بين حدي الثقة (٠.٢٨٨، ٠.٦٦٧) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن القيمة المعيارية للتأثير غير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي أكبر من القيمة المعيارية للتأثير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي، ومن ثم فإن التأثير غير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي أكبر من التأثير المباشر له، وهذا يدل على أهمية الدور الوسيط الذي يلعبه ادمان الانترنت في العلاقة بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي لدى المشاركين من الاناث.

(٢) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى الذكور:

تم حساب التأثيرات المعيارية للاغتراب النفسي وادمان الانترنت في الارجاء الأكاديمي لدى المشاركين في البحث من الذكور، والنتائج يوضحها شكل (٥).



شكل (٥) النموذج البنائي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى المشاركين من الذكور

يتضح من شكل (٥) وجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في ادمان الانترنت (متغير وسيط)، ووجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (متغير تابع)، ووجود تأثيرات موجبة مباشرة من ادمان الانترنت (متغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (متغير تابع)، ويوضح جدول (١٧) الأوزان المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للنموذج لدى المشاركين من الذكور.

جدول (١٧) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للعلاقة بين الاغتراب النفسي (متغير مستقل) وادمان الانترنت (متغير وسيط) والارجاء الأكاديمي (متغير تابع) لدى المشاركين من الذكور

مستوي الدلالة	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	التأثير المباشر		العلاقات بين المتغيرات	
			اللامعيارية	المعيارية		
٠.٠١	٢.٨٠٦	٠.١٣٦	٠.٣٨١	٠.٣٠٣	ادمان الانترنت	←
٠.٠٠١	٤.٢٩٧	٠.٠٩٩	٠.٤٢٥	٠.٥٧٢	الارجاء الأكاديمي	←
غير دال	٠.٠٣٨	٠.٠٨٣	٠.٠٠٣	٠.٠٠٣	الارجاء الأكاديمي	←
			١.٠٠٠	٠.٩٠٨	1 الانتكاس	←
٠.٠٠١	١٤.٥٢٥	٠.٠٥٩	٠.٨٥٠	٠.٩١٢	2 انصراف	←
٠.٠٠١	١٥.١٨٥	٠.٠٧٢	١.٠٩٧	٠.٩٢٦	3 الاعراض الانسحابية	←
٠.٠٠١	١٥.٦٩٣	٠.٠٦٩	١.٠٨٤	٠.٩٣٦	4 التحمل	←
٠.٠٠١	١٥.١٢٤	٠.٠٦٥	٠.٩٨٣	٠.٩٢٤	5 افسيس المزاج	←
٠.٠٠١	١٦.١١٨	٠.٠٧٠	١.١٣٣	٠.٩٤٣	6 السيطرة والبروز	←
			١.٠٠٠	٠.٨٧٢	A1 العزلة الاجتماعية	←
٠.٠٠١	١٢.٠٢٤	٠.٠٨٤	١.٠١٢	٠.٩١٢	A2 المعجز	←
٠.٠٠١	٨.١٤٧	٠.٠٩٦	٠.٧٨٥	٠.٧٢٢	A3 اللامعيارية	←
٠.٠٠١	١٠.٦٦٣	٠.٠٩٢	٠.٩٨٢	٠.٨٥٠	A4 اللامعني	←
٠.٠٠١	٧.٢٦٣	٠.٠٦٨	٠.٤٩٣	٠.٦٦٧	A5 التمرد	←
			١.٠٠٠	٠.٧٥٤	P2 صعوبة استثمار الوقت	←
٠.٠٠١	٦.٥١٥	٠.٢٩٥	١.٩٢٢	١.٠٤٠	P1 انخفاض الدافعية	←

يتضح من جدول (١٧) وجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) وقيمتها المعيارية (٠.٣٠٣) وبلغت القيمة الحرجة (٢.٨٠٦) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود تأثير من ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمتها المعيارية (٠.٥٧٢) وبلغت القيمة الحرجة (٤.٢٩٧) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ووجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمتها المعيارية (٠.٠٠٣) وبلغت القيمة الحرجة (٠.٠٣٨) وهو غير دال احصائياً، وللتحقق من وجود تأثير غير مباشر للاغتراب النفسي على الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت تم الاعتماد على تحليل Bootstrapping لدراسة أهمية المتغيرات الوسيطة في النموذج من خلال رسم حدود ثقة للعلاقة الوسيطة، ويوضح جدول (١٨) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من الذكور.

جدول (١٨) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من الذكور

حدود الثقة		التأثير		نوع التأثير	المتغيرات		
Upper	Lower	اللامعباري	المعباري		التابع	الوسيط	المستقل
٠.٣٢٧	٠.٣٠	٠.١٦٢	٠.١٧٣	غير مباشر	الارجاء	ادمان	الاغتراب النفسي
٠.٤٧	٠.٢٥-	٠.١٦٥	٠.١٧٧	كلي	الأكاديمي	الانترنت	

يتضح من جدول (١٨) وجود تأثير موجب غير مباشر دال احصائياً، للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت، بلغت قيمته المعيارية (٠.١٧٣) وبلغت قيمته اللامعيارية (٠.١٦٢) وهذه القيم موجبة ودالة احصائياً، وهي محصورة بين حدي ثقة (٠.٣٢٧، ٠.٣٠) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن ادمان الانترنت يعمل كمتغير وسيط يحمل تأثير غير مباشر ودال احصائياً بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي، كما يتضح من الجدول أن قيمة التأثير الكلي المعباري للنموذج بلغت (٠.١٧٧) وقيمته اللامعيارية بلغت (٠.١٦٥) وهذه القيم غير دالة احصائياً حيث انها محصورة بين حدي الثقة (٠.٤٧، ٠.٢٥-) والصفر متضمن في هذه الحدود، أي أنه يوجد تأثير غير مباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي، في حين لا يوجد تأثير مباشر أو كلي للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت.

(٣) التحليل متعدد المجموعات للكشف عن الفروق في النموذج بين كل من الذكور والاناث:

للتحقق من إمكانية تعميم النموذج عبر متغير النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث)، فقد تم استخدام أسلوب التحليل متعدد المجموعات Multigroup Analysis، من خلال التحقق من تكافؤ أوزان القياس Measurement Weights وتكافؤ تقاطعات القياس Measurement intercepts وتكافؤ الأوزان البنائية Structural Weights، وتكافؤ التغيرات البنائية Structural Covariance، وتكافؤ البواقي البنائية Structural Residuals، وتكافؤ بواقي القياس Measurement Residuals للنموذج عبر المجموعتين.

وتم إجراء التحليل متعدد المجموعات بإنشاء نموذج حر غير مقيد Unconstrained Model لكل من الذكور والاناث موضحاً به معلمات النموذج لكل مجموعة، ثم انشاء (٦) نماذج أخرى مقيدة Constrained، النموذج الأول: يتم فيه تثبيت أوزان القياس، والنموذج الثاني: يتم فيه تثبيت تقاطعات القياس، والنموذج الثالث: يتم فيه تثبيت الأوزان البنائية، والنموذج الرابع: يتم فيه تثبيت التغيرات، والنموذج الخامس: يتم فيه تثبيت البواقي البنائية، والنموذج السادس: يتم فيه تثبيت بواقي القياس بين كل من مجموعة الذكور ومجموعة الاناث، ومن ثم مقارنة هذه النماذج بالنموذج غير المقيد من خلال حساب دلالة الفروق في مربع كاي، والفروق في مؤشر المطابقة المقارن CFI بين كل من هذه النماذج والنموذج غير المقيد والنتائج يوضحها جدول (١٩).

جدول (١٩) نتائج التحليل متعدد المجموعات وفقاً للنوع الاجتماعي وقيم الفروق ودلالاتها

بين النموذج غير المقيد والنماذج المقيدة

النموذج المقيد الأساسي غير المقيد	نموذج (١): تثبيت أوزان القياس	نموذج (٢): تثبيت تقاطعات القياس	نموذج (٣): تثبيت الأوزان البنائية	نموذج (٤): تثبيت التغيرات البنائية	نموذج (٥): تثبيت البواقي البنائية	نموذج (٦): تثبيت بواقي القياس	
٨٠	٧٠	٥٧	٥٦	٥٥	٥٣	٤٠	NPAR
٣٧٤.٩٤٩	٣٨٢.٢٨٨	٤١٩.٢٩٢	٤٢٠.٦٥٣	٤٢٩.٤٢٧	٤٣٥.٧٣٦	٤٧٥.٦٨٠	CMIN
١٢٨	١٣٨	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٥	١٦٨	DF
	٧.٣٣٩	٤٤.٣٤٣	٤٥.٧٠٤	٥٤.٤٧٨	٦٠.٧٨٧	١٠٠.٧٣١	ΔCMIN
	١٠	٢٣	٢٤	٢٥	٢٧	٤٠	ΔDF
مستوى الدلالة	غير دالة	٠.٠٠٥	٠.٠٠٥	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١	
CFI	٠.٩٣٧	٠.٩٣٨	٠.٩٣٢	٠.٩٣٢	٠.٩٣٠	٠.٩٢٢	
ΔCFI	٠.٠٠١	٠.٠٠٥	٠.٠٠٥	٠.٠٠٧	٠.٠٠٨	٠.٠١٥	

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند تثبيت أوزان القياس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند تثبيت تقاطعات القياس والأوزان البنائية والتغاير البنائي والبواقي البنائية، وبواقي القياس بين مجموعتي الذكور والإناث، حيث تراوحت قيم الفروق في مربع كا بين (٤٤.٣٤٣: ١٠٠.٧٣١) وهي قيم دلالة إحصائية، كما يتضح أن الفروق في مؤشر المطابقة المقارن (ΔCFI) تراوحت بين (٠.٠١٥ : ٠.٠٥٥).

مما تقدم فإن التحليل متعدد المجموعات أظهر أن النموذج السببي للاغتراب النفسي وادمان الانترنت والأرجاء الأكاديمي لم يتطابق لدى كل من الذكور والإناث، حيث أظهرت فروق عند تثبيت تقاطعات القياس والأوزان البنائية والتغاير والبواقي البنائية وبواقي القياس بين المجموعتين، وبالتالي فإن النوع الاجتماعي شرطاً للتأثير في النموذج، مما يدل على اختلاف العلاقة بين الاغتراب النفسي (متغير مستقل) وادمان الانترنت (متغير وسيط) والأرجاء الأكاديمي (متغير تابع) باختلاف النوع الاجتماعي كمتغير مشروط للتأثير في النموذج، أي أن النموذج السببي للعلاقات بين متغيرات البحث يختلف باختلاف النوع الاجتماعي.

وبالرجوع إلى مؤشرات التعديل Modification indices وجد أن التباين الخاص بالاغتراب النفسي وبواقي القياس الخاصة بالأرجاء الأكاديمي وكذلك بواقي القياس الخاصة بأبعاد انخفاض الدافعية واللامعيارية واللامعني هي سبب هذه الفروق، مما يشير إلى أن هناك متغيرات أخرى ترتبط بالنوع الاجتماعي تؤثر في الاغتراب النفسي، وبالتالي تؤثر في درجة ادمانهم للانترنت وبالتالي تؤثر في الأرجاء الأكاديمي في النموذج.

ولم تجد الباحثة في حدود اطلاعها دراسات تتفق أو تختلف مع هذه النتائج، ولكن يتفق وجود فروق في الاغتراب النفسي يعزى إلى النوع الاجتماعي مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (بهلول والسميري، ٢٠٢٢)، (Mahajan, 2020) التي أسفرت عن وجود فروق في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في اتجاه الإناث، كما يتفق وجود فروق في الأرجاء الأكاديمي يعزى إلى النوع الاجتماعي مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (Albursan et al., 2022)، (صادق، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود فروق في الأرجاء الأكاديمي تعزى إلى النوع الاجتماعي في اتجاه الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود متغيرات أخرى تؤثر في الأرجاء الأكاديمي لم يتضمنها النموذج المقترح في البحث الحالي والتي ترتبط بطبيعة النوع الاجتماعي، الأمر الذي يؤثر في أرجاء الطلاب لمهامهم الأكاديمية، وذلك يرجع إلى أن المجتمع يتيح قدراً من الحرية والاستقلالية للذكور يفوق الحد المسموح به للإناث، ومن ثم تختلف الأدوار والمهام الاجتماعية المتوقعة منهم سواء على المستوى الأسري أو الاجتماعي أو الشخصي استناداً إلى الصورة السائدة في المجتمع المتعلقة بنشاطات كل من الذكور والإناث، كما تعتمد التنشئة الاجتماعية على تربية الذكور تربية قاسية لإعدادهم لتحمل المسؤولية، فيقع على عاتقهم المزيد من المسؤولية في تلبية متطلباتهم واحتياجاتهم الشخصية وتأمين الأمور المالية لهم وربما للأسرة بأكملها؛ فينشغلوا بالعمل أثناء الدراسة لمساعدة أنفسهم وذويهم، كما أن الذكور أكثر انشغالا بالأنشطة الترفيهية ويستمتعون بالمزيد من الحرية التي تتيح لهم الخروج والتنزه خارج المنزل واهدار المزيد من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي وممارسة الألعاب عبر الانترنت، مما يقتص من الوقت المخصص للاستذكار فلم يتبقى لديهم متسع من الوقت لإنجاز مهامهم الأكاديمية، بينما تمكث الإناث في المنزل لفترات طويلة، حيث لم يسمح لهن بالخروج المتكرر أو التأخير خارج المنزل وذلك يعزى إلى عادات وتقاليد المجتمع الشرقي، مما يتيح لهن الفرصة الأكبر للاهتمام بالدراسة ومراجعة المقررات الدراسية وإنجاز المهام والتكليفات الموكلة إليهم في الأوقات المحددة، كما أن الإناث ينظرون إلى حصولهم على تقديرات منخفضة في المقررات الدراسية أمر يعرضهن للإحراج والخجل أمام الأساتذة والزملاء والأسرة ويعرضهن للنقد وعدم استحسان الآخرين لهم، مما يدفعهن إلى إنجاز المهام الأكاديمية على أكمل وجه دون تأجيل مقارنة بالذكور الذين يلجئون إلى الأرجاء الأكاديمي للتخلص من الشعور بالضغط والقلق الذي ينتابهم أثناء أداء المهام التي تنطوي على تحديات وصعوبات والتي قد يفشلون في إنجازها

نتيجة لانخفاض مستوى الدافعية وقلّة ثقتهم في النجاح والخوف من الإخفاق، مما يؤهل الذكور الي ارجاء المهام والمسؤوليات الاكاديمية الموجهة إليهم مقارنة بالإناث.
نتائج الفرض الخامس:

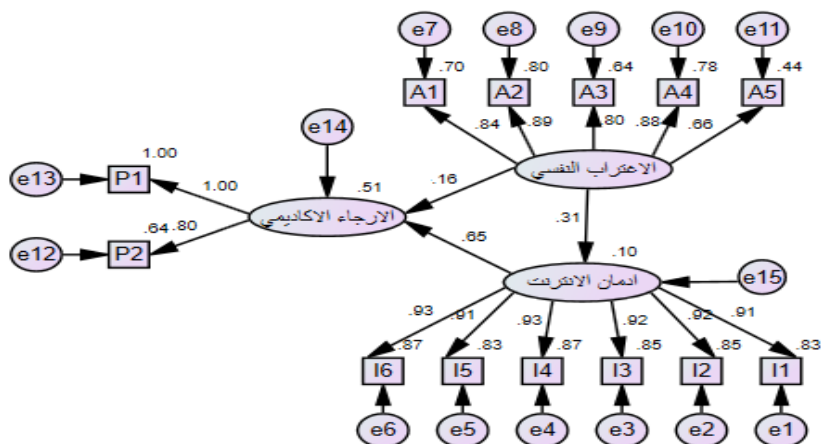
ينص الفرض الخامس على أنه "لا يختلف النموذج السببي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تبعاً لاختلاف متغير التخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة لجامعية".

لاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب التحليل متعدد المجموعات Multigroup Analysis بالحزمة الإحصائية Amos (V26) وذلك للتحقق من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات البحث تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / ادبي)، وتم ذلك وفقاً لثلاث خطوات كما يلي:

- ١- حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى طلاب التخصص العلمي.
- ٢- حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى طلاب التخصص الأدبي.
- ٣- اجراء التحليل متعدد المجموعات للكشف عن الفروق في النموذج بين كل من طلاب التخصص العلمي والأدبي.

(١) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى طلاب التخصص العلمي:

تم حساب التأثيرات المعيارية للاغتراب النفسي وادمان الانترنت في الارجاء الأكاديمي لدى المشاركين في البحث من طلاب التخصص العلمي، والنتائج يوضحها شكل (٦).



شكل (٦) النموذج البنائي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى المشاركين من طلاب التخصص العلمي

يتضح من شكل (٦) وجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في ادمان الانترنت (متغير وسيط)، ووجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (متغير تابع)، وتأثيرات موجبة مباشرة من ادمان الانترنت (متغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (متغير تابع)، ويوضح جدول (٢٠) الأوزان المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للنموذج لدى المشاركين من طلاب التخصص العلمي.

جدول (٢٠) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للعلاقة بين الاغتراب النفسي (متغير مستقل) وادمان الانترنت (متغير وسيط) والارجاء الأكاديمي (متغير تابع) لدى المشاركين من طلاب التخصص العلمي

مستوي الدلالة	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	التأثير المباشر		العلاقات بين المتغيرات		
			اللامعيارية	المعيارية			
٠.٠٠١	٣.٨٠٨	٠.١١٤	٠.٤٣٤	٠.٣٠٩	ادمان الانترنت	←	الاغتراب النفسي
٠.٠٠١	٧.٧٤٣	٠.٠٦٦	٠.٥١٣	٠.٦٤٧	الارجاء الأكاديمي	←	ادمان الانترنت
٠.٠٥	٢.٥٢١	٠.٠٧١	٠.١٧٨	٠.١٦٠	الارجاء الأكاديمي	←	الاغتراب النفسي
			١.٠٠٠	٠.٩٠٩	I1 الانتكاس	←	ادمان الانترنت
٠.٠٠١	٢٠.٤٤٤	٠.٠٤٥	٠.٨٩٣	٠.٩٢١	I2 الصراع	←	
٠.٠٠١	٢٠.١٨٥	٠.٠٥٢	١.٠٥٩	٠.٩٢٣	I3 الاعراض الانسحابية	←	
٠.٠٠١	٢٠.٩٢١	٠.٠٤٨	١.٠١١	٠.٩٣٤	I4 التحمل	←	
٠.٠٠١	١٩.٢٧٩	٠.٠٤٨	٠.٩٢٦	٠.٩٠٨	I5 تغيير المزاج	←	
٠.٠٠١	٢٠.٦٨٩	٠.٠٥٣	١.٠٩٣	٠.٩٣٠	I6 السيطرة والبروز	←	
			١.٠٠٠	٠.٨٣٧	A1 المزلة الاجتماعية	←	الاغتراب النفسي
٠.٠٠١	١٤.٣٣٩	٠.٠٧٣	١.٠٤١	٠.٨٩٢	A2 العجز	←	
٠.٠٠١	١٢.١٥٧	٠.٠٧٠	٠.٨٥١	٠.٨٠١	A3 اللامعيارية	←	
٠.٠٠١	١٤.٠٦٤	٠.٠٧٠	٠.٩٩١	٠.٨٨٠	A4 اللامعنى	←	
٠.٠٠١	٩.٢٧٢	٠.٠٥١	٠.٤٧٥	٠.٦٦٠	A5 التمرد	←	
			١.٠٠٠	٠.٨٠٠	P2 صعوبة استثمار الوقت	←	الارجاء الأكاديمي
٠.٠٠١	١١.٩٤١	٠.١٣٥	١.٦١٢	٠.٩٩٨	P1 انخفاض الدافعية	←	

يتضح من جدول (٢٠) وجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) وقيمه المعيارية (٠.٣٠٩) وبلغت القيمة الحرجة (٣.٨٠٨) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ووجود تأثير من ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمه المعيارية (٠.٦٤٧) وبلغت القيمة الحرجة (٧.٧٤٣) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ووجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمه المعيارية (٠.١٦٠) وبلغت القيمة الحرجة (٢.٥٢١) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وللتحقق من وجود تأثير غير مباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت تم الاعتماد على تحليل Bootstrapping لدراسة أهمية المتغيرات الوسيطة في النموذج من خلال رسم حدود ثقة للعلاقة الوسيطة ويوضح جدول (٢١) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من طلاب التخصص العلمي.

جدول (٢١) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من طلاب التخصص العلمي

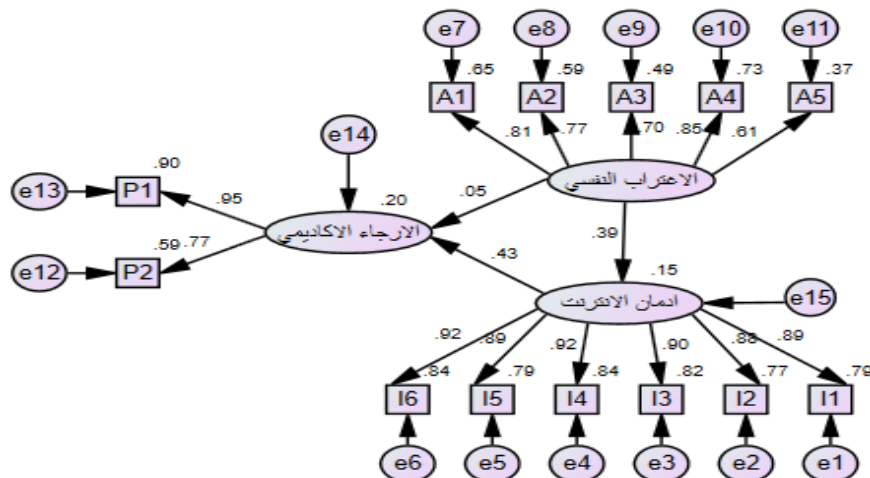
حدود الثقة		التأثير		نوع التأثير	المتغيرات		
Upper	Lower	اللامعيارية	المعيارية		التابع	الوسيط	المستقل
٠.٣٩٠	٠.١١٦	٠.٢٢٣	٠.٢٠٠	غير مباشر	الارجاء الأكاديمي	ادمان الانترنت	
٠.٦٦٧	٠.٢٤٩	٠.٤٠١	٠.٣٦٠	كلي	الارجاء الأكاديمي	الاغتراب النفسي	

يتضح من جدول (٢١) وجود تأثير موجب غير مباشر دال احصائيا، للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت، بلغت قيمته المعيارية (٠.٢٠٠) وبلغت قيمته اللامعيارية (٠.٢٢٣)

وهذه القيم موجبة ودالة احصائياً، وهي محصورة بين حدي ثقة (٠.١١٦، ٠.٣٩٠) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن ادمان الانترنت يعمل كمتغير وسيط يحمل تأثير غير مباشر ودال احصائياً بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي، كما يتضح من الجدول أن قيمه التأثير الكلي المعياري للنموذج بلغت (٠.٣٦٠) وقيمه اللامعيارية بلغت (٠.٤٠١) وهذه القيم دالة احصائياً، ومحصورة بين حدي الثقة (٠.٢٤٩، ٠.٦٦٧) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن القيمة المعيارية للتأثير غير المباشر للاغتراب النفسي على الارجاء الأكاديمي أكبر من القيمة المعيارية للتأثير المباشر للاغتراب النفسي على الارجاء الأكاديمي، ومن ثم فإن التأثير غير المباشر للاغتراب النفسي على الارجاء الأكاديمي أكبر من التأثير المباشر له، وهذا يدل على أهمية الدور الوسيط الذي يلعبه ادمان الانترنت في العلاقة بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي لدى المشاركين من طلاب التخصص العلمي.

(٢) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج لدى طلاب التخصص الأدبي:

تم حساب التأثيرات المعيارية للاغتراب النفسي وادمان الانترنت في الارجاء الأكاديمي لدى المشاركين في البحث من طلاب التخصص الأدبي، والنتائج يوضحها شكل (٧).



شكل (٧) النموذج البنائي للعلاقات بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى المشاركين من طلاب التخصص الأدبي

يتضح من شكل (٧) وجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في ادمان الانترنت (متغير وسيط)، ووجود تأثيرات موجبة مباشرة من الاغتراب النفسي (متغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (متغير تابع)، وتأثيرات موجبة مباشرة من ادمان الانترنت (متغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (متغير تابع)، ويوضح جدول (٢٢) الأوزان المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للنموذج لدى المشاركين من طلاب التخصص الأدبي.

جدول (٢٢) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري للعلاقة بين الاغتراب النفسي (متغير مستقل) وادمان الانترنت (متغير وسيط) والارجاء الأكاديمي (متغير تابع) لدى المشاركين من طلاب التخصص الأدبي

مستوي الدلالة	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	التأثير المباشر		العلاقات بين المتغيرات	
			اللامعيارية	المعيارية		
٠.٠١	٤.٩٣٨	٠.١٢٤	٠.٦١٢	٠.٣٩٣	ادمان الانترنت	←
٠.٠١	٤.٣٢٨	٠.٠٧٢	٠.٣١١	٠.٤٢٨	الارجاء الأكاديمي	←
غير دال	٠.٦٠٠	٠.٠٩٥	٠.٠٥٧	٠.٠٥٠	الارجاء الأكاديمي	←
			١.٠٠٠	٠.٨٩٠	1الانتكاس	←
٠.٠١	١٧.٣٣٩	٠.٠٤٦	٠.٧٩٤	٠.٨٧٥	2الصراع	←
٠.٠١	١٨.٦٩٨	٠.٠٥٧	١.٠٥٩	٠.٩٠٤	3الاعراض الانسحابية	←
٠.٠١	١٩.٣٣٧	٠.٠٥١	٠.٩٨٧	٠.٩١٦	4التحمل	←
٠.٠١	١٧.٩٣٦	٠.٠٤٧	٠.٨٤٢	٠.٨٨٨	5تغيير المزاج	←
٠.٠١	١٩.٤٠٥	٠.٠٥٦	١.٠٨٧	٠.٩١٧	6السيطرة والبروز	←
			١.٠٠٠	٠.٨٠٨	A1العزلة الاجتماعية	←
٠.٠١	١٠.٩٤٨	٠.٠٩٣	١.٠٢٢	٠.٧٦٨	A2العجز	←
٠.٠١	٩.٨١٠	٠.٠٨٣	٠.٨١٩	٠.٧٠٢	A3اللامعيارية	←
٠.٠١	١٢.٣٢٥	٠.٠٨٨	١.٠٨٩	٠.٨٥٣	A4اللامعني	←
٠.٠١	٨.٢٦٤	٠.٠٦٣	٠.٥١٧	٠.٦٠٧	A5التمرد	←
			١.٠٠٠	٠.٧٦٥	P2صعوبة استثمار الوقت	←
٠.٠١	٦.٥٣٦	٠.٢٣٢	١.٥١٧	٠.٩٤٧	P1انخفاض الدافعية	←

يتضح من جدول (٢٢) وجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) وقيمه المعيارية (٠.٣٩٣) وبلغت القيمة الحرجة (٤.٩٣٨) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود تأثير من ادمان الانترنت (كمتغير وسيط) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمه المعيارية (٠.٤٢٨) وبلغت القيمة الحرجة (٤.٣٢٨) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود تأثير موجب من الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل) في الارجاء الأكاديمي (كمتغير تابع) وقيمه المعيارية (٠.٠٥٠) وبلغت القيمة الحرجة (٠.٦٠٠) وهو غير دال احصائيا، وللتحقق من وجود تأثير غير مباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت تم الاعتماد على تحليل Bootstrapping لدراسة أهمية المتغيرات الوسيطة في النموذج من خلال رسم حدود ثقة للعلاقة الوسيطة، ويوضح جدول (٢٣) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية من الاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من طلاب التخصص الأدبي.

جدول (٢٣) قيم التأثيرات غير المباشرة والكلية للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت لدى المشاركين من طلاب التخصص الأدبي

حدود الثقة		التأثير		نوع التأثير	المتغيرات		
Upper	Lower	اللامعيارية	المعيارية		التابع	الوسيط	المستقل
٠.٣٠٥	٠.٠٧٨	٠.١٩١	٠.١٦٨	غير مباشر	الارجاء	ادمان الانترنت	الاغتراب النفسي
٠.٤٦١	٠.٠١٤	٠.٢٤٧	٠.٢١٨	كلي	الارجاء الأكاديمي		

يتضح من جدول (٢٣) وجود تأثير موجب غير مباشر دال احصائيا، للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت، بلغت قيمته المعيارية (٠.١٦٨) وبلغت قيمته اللامعيارية (٠.١٩١) وهذه القيم موجبة ودالة احصائيا، وهي محصورة بين حدي ثقة (٠.٠٧٨، ٠.٣٠٥) والصفير غير

متضمن في هذه الحدود، أي أن ادمان الانترنت يعمل كمتغير وسيط يحمل تأثير غير مباشر ودال احصائياً للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي، كما يتضح من الجدول أن قيمة التأثير الكلي المعياري للنموذج بلغت (٠.٢١٨) وقيمته اللامعيارية بلغت (٠.٢٤٧) وهذه القيم دالة احصائياً، ومحصورة بين حدي الثقة (٠.٠١٤، ٠.٤٦١) والصفر غير متضمن في هذه الحدود، أي أن القيمة المعيارية للتأثير غير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي أكبر من القيمة المعيارية للتأثير المباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي، أي أنه يوجد تأثير غير مباشر للاغتراب النفسي في الارجاء الأكاديمي عبر ادمان الانترنت، وهذا يدل على أهمية الدور الوسيط الذي يلعبه ادمان الانترنت في العلاقة بين الاغتراب النفسي والارجاء الأكاديمي لدى المشاركين من طلاب التخصص الأدبي.

(٣) التحليل متعدد المجموعات للكشف عن الفروق في النموذج بين كل من طلاب التخصص العلمي والأدبي:

للتحقق من إمكانية تعميم النموذج عبر متغير التخصص الدراسي (علمي/ ادبي)، فقد تم استخدام أسلوب التحليل متعدد المجموعات Multigroup Analysis، من خلال التحقق من تكافؤ أوزان القياس Measurement Weights وتكافؤ تقاطعات القياس Measurement intercepts وتكافؤ الأوزان البنائية Structural Weights، وتكافؤ التغيرات البنائية Structural Covariance، وتكافؤ البواقي البنائية Structural Residuals، وتكافؤ بواقي القياس Measurement Residuals للنموذج عبر المجموعتين.

وتم إجراء التحليل متعدد المجموعات بإنشاء نموذج حر غير مقيد Unconstrained Model لكل من طلاب التخصص العلمي والأدبي موضحاً به معلمات النموذج لكل مجموعة، ثم انشاء (٦) نماذج أخرى مقيدة constrained، النموذج الأول: يتم فيه تثبيت أوزان القياس، والنموذج الثاني: يتم فيه تثبيت تقاطعات القياس، والنموذج الثالث: يتم فيه تثبيت الأوزان البنائية، والنموذج الرابع: يتم فيه تثبيت التغيرات، والنموذج الخامس: يتم فيه تثبيت البواقي البنائية، والنموذج السادس: يتم فيه تثبيت بواقي القياس بين كل من مجموعة التخصص العلمي ومجموعة التخصص الأدبي، ومن ثم مقارنة هذه النماذج بالنموذج غير المقيد من خلال حساب دلالة الفروق في مربع كا، والفروق في مؤشر المطابقة المقارن CFI بين كل من هذه النماذج والنموذج غير المقيد والنتائج يوضحها جدول (٢٤).

جدول (٢٤) نتائج التحليل متعدد المجموعات وفقاً للتخصص الدراسي وقيم الفروق ودلالاتها

بين النموذج غير المقيد والنماذج المقيدة

النموذج الأساسي غير المقيد	نموذج (١): تثبيت أوزان القياس	نموذج (٢): تثبيت تقاطعات القياس	نموذج (٣): تثبيت الأوزان البنائية	نموذج (٤): تثبيت التغيرات البنائية	نموذج (٥): تثبيت البواقي البنائية	نموذج (٦): تثبيت بواقي القياس	
٨٠	٧٠	٥٧	٥٦	٥٥	٥٣	٤٠	NPAR
٣٧٣.٠٠١	٣٨١.٠٣٩	٣٩٥.١٨٦	٣٩٦.٤٥٩	٣٩٨.٢٩١	٤٠١.٤٨١	٤٢٢.٢١٦	CMIN
١٢٨	١٣٨	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٥	١٦٨	DF
-	٨.٠٣٨	٢٢.١٨٥	٢٣.٤٥٨	٢٥.٢٩	٢٨.٤٨	٤٩.٢١٥	ΔCMIN
-	١٠	٢٣	٢٤	٢٥	٢٧	٤٠	ΔDF
-	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	مستوى الدلالة
٠.٩٣٨	٠.٩٣٩	٠.٩٣٨	٠.٩٣٨	٠.٩٣٨	٠.٩٣٨	٠.٩٣٦	CFI
-	٠.٠٠١	٠	٠	٠	٠	٠.٠٠٢	ΔCFI

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند تثبيت أوزان القياس وتقاطعات القياس والأوزان البنائية والتغيرات والبواقي البنائية وبواقي القياس لكل من مجموعتي التخصص العلمي والأدبي، حيث تراوحت قيم الفروق في مربع كا بين (٨.٠٣٨: ٤٩.٢١٥) جميعها قيم غير دالة

إحصائياً، كما يتضح أن الفروق في مؤشر المطابقة المقارن (ΔCFI) في نموذج تثبيت بواقي القياس يتراوح بين (٠.٠٠٢٠٠) وجميعها قيم أقل من ٠.٠١. مما يشير إلى أن التحليل متعدد المجموعات أظهر أن النموذج السببي للاغتراب النفسي وادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي تطابق لدى طلاب التخصصين العلمي والأدبي، حيث لم تظهر فروق اثناء تثبيت أوزان القياس وتقاطعات القياس والأوزان البنائية والتغاير والبواقي البنائية وبواقي القياس بين المجموعتين، وبالتالي فإن التخصص الدراسي غير مشروط للتأثير في النموذج، مما يُشير الي ان نموذج العلاقات بين متغيرات البحث لا يختلف باختلاف التخصص الدراسي، أي يوجد تطابق بين مجموعتي التخصص العلمي والأدبي، ومن ثم تم قبول الفرض الخامس.

ولم تجد الباحثة في حدود اطلاعا دراسات تتفق أو تختلف مع هذه النتائج، ولكن يتفق عدم وجود فروق في ادمان الانترنت يعزى الي التخصص الدراسي مع ما أشارت اليه نتائج دراسة (العمار، ٢٠١٤)، (الكعبي، ٢٠١٧) التي اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادمان الانترنت تعزى الي التخصص الدراسي، كما يتفق عدم وجود فروق في الارجاء الأكاديمي يعزى الي التخصص الدراسي مع ما أشارت اليه نتائج دراسة (سليمان وعبيد، ٢٠١٩)، (زغبي، ٢٠٢٠) والتي توصلت الي عدم وجود فروق في الارجاء الأكاديمي تعزى الي التخصص الدراسي. ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث تعزى الي التخصص الدراسي يرجع ذلك الي تشابه البيئة الجامعية بمختلف التخصصات العلمية والأدبية بالرغم من اختلاف المقررات الدراسية فنجد أن طلاب كل من التخصصات العلمية والأدبية يتعرضون لضغوطات وصعوبات أكاديمية وعليهم التزامات ويؤدون أنشطة ومهام أكاديمية تتطلب وقت ومجهود ذهني وبدني، ولا يوجد فروق ملحوظة بينهم في ذلك، فنجد طلاب التخصص العلمي يدرسون مقررات تتطلب الفهم المتعمق للمعلومات والأنشغال الدائم بإتمام المشروعات البحثية وحضور المعامل العلمية، بينما طلاب التخصصات الأدبية يدرسون مقررات تتطلب قدرا كبيرا من حفظ المزيد من المعلومات والتركيز وتقديم الأبحاث النظرية وكل منهم يقع علي كاهله المزيد من المسؤولية تجاه انجاز الدراسة والتفكير في المستقبل المهني ساعيا للحصول علي تقدير يمكنه من الالتحاق بعمل لائق بعد التخرج، فكلاهما يتمتع بالقدر نفسه من الدافعية للإنجاز والقدرة علي استثمار الوقت فيما يقومون به من نشاطات وإدارة البيئة لصالحهم والتخطيط من أجل الوصول الي تحقيق أهدافهم.

توصيات البحث:

- بناء على ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي، فقد تم اقتراح التوصيات التالي:
١. تضمين المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية بأشطة تعزز لديهم دافعية التعلم وإدارة تنظيم الوقت.
 ٢. إقامة ندوات ودورات ارشادية تهدف إلى توعية طلاب المرحلة الجامعية بتأثير ادمان الانترنت على حياتهم الأكاديمية والنفسية وتأثيره على مستقبلهم المهني.
 ٣. اعداد برامج تدريبية وارشادية لخفض الاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
 ٤. اجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بالمتغيرات التي من شأنها تعزيز دافعية التعلم وإدارة تنظيم الوقت لدى طلاب المرحلة الجامعية.
 ٥. إقامة ندوات ومؤتمرات لنشر الوعي داخل نطاق الجامعة بخطورة الارجاء الأكاديمي والوقوف على أهم أسبابه ومعالجتها.
 ٦. اجراء المزيد من البحوث والدراسات ذات الصلة بنمذجة العلاقات بين ادمان الانترنت وغيره من المتغيرات التي تؤثر في الارجاء الأكاديمي للطلاب في المرحلة الجامعية فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي.

البحوث المقترحة:

- 1- دراسة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي على مراحل عمرية متباينة. إتاحة المجال للبحث والدراسة كما يلي:
- 2- اجراء دراسات كينيكية للكشف عن الأسباب والعوامل الكامنة وراء ارتفاع/انخفاض الاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- 3- البروفيلات النفسية للطلاب مرتفعي ومنخفضي الاغتراب النفسي، إدمان الانترنت وتأثيرها على الارجاء الأكاديمي.
- 4- دراسة العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المؤثرة في الاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- 5- دراسة فعالية برنامج تدريبي لخفض الاغتراب النفسي وأثره على الارجاء الأكاديمي.
- 6- متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي كمتغيرات معدلة للعلاقة بين ادمان الانترنت والارجاء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

المراجع

١. أبو السعود، شادي (٢٠٢٢). برنامج إرشادي قائم على تنظيم الذات لخفض التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١١٦ (٣٢)، ١٨١-٢٣٣.
٢. أبو المجد، محمد (٢٠٠٨). دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير، *المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان*، ١١، ٥٤٢٢-٥٤٧٥.
٣. أبو ضيف، إيمان وإسماعيل، أمينة والسهولي، نوره (٢٠٢١). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير لدى عينة من طلبة كلية التربية بسوهاج. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج*، ٧، ٥١٨-٥٦٤.
٤. أحمد، عبد العاطي وعبد التواب، شيماء (٢٠٢٠). دراسة تنبؤية للعوامل المساهمة في التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٣ (١٨٥)، ١١١-١٧٢.
٥. أرفوط، بشرى (٢٠١٣). *مقياس ادمان الانترنت*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٦. الأزهر، ضيف وذيب، محمد (٢٠١٨). تأثير الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي*، ٢٥، ٣٣٧-٣٥٦.
٧. بهلول، نجوى والسميري، نجاح (٢٠٢٢). الاسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالاغتراب النفسي لدى المراهقين الفلسطينيين، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٥ (١٩)، ٣٤٨-٣٦٣.
٨. جاب الله، عبد الله (٢٠١٧). التسوييف الأكاديمي ناتج اسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات ادمان الانترنت وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٦ (١٩)، ٧٥-١٠٠.
٩. جابه، فيروز والمسيمط، أمل وبلعم، هديل (٢٠٢٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند عينة من طلبة كلية التربية، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا*، ٨ (٢٠)، ٥٦-٨٤.
١٠. الحمداني، اقبال (٢٠١١). *الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١١. حواس، ايناس (٢٠٢١). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان لدى الشباب، *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يناير*، ٢ (٢)، ٢٤٦-٢٧٠.
١٢. خطاب، محمد (٢٠١٨). إدمان الإنترنت، *مجلة علم النفس*، ٣١ (١١٧)، ٤٩-٥٦.
١٣. الخواجية، عبد الفتاح (٢٠١٧). فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض مستوي ادمان الانترنت وتحسين الكفاءة العامة لدى الطلبة بجامعة السلطان قابوس، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٥ (١٧)، ٢٤٠-٢٢٧.
١٤. الدسوقي، ولاء (٢٠٢٢). الاتجاه نحو ادمان الانترنت وعلاقته بالتوكيدية لدى السيدات المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٤١، ٣٠٥-٣٢٤.
١٥. ذياب، فاطمة (٢٠٢٣). التسوييف الأكاديمي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الأقسام الداخلية جامعة كربلاء، *مجلة الباحث*، ٣ (٤٢)، ٢٨٤:٢٧٠.
١٦. رسلان، نجلاء (٢٠١١). قلق الموت والتسوييف الأكاديمي لدى الطلبة والطالبات التربويين بجامعة الأزهر، *مجلة كلية الآداب، جامعة بنها*، ٢٦، ٧٤٨-٦٩٧.
١٧. رسلان، نجلاء وسعادة، سامح (٢٠١٧). ضغوط التكنولوجيا وعلاقتها بالاغتراب في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٧٢، ٧٠٧-٧٥٣.

١٨. رشوان، عبد المنصف (٢٠١١). ممارسة العلاج القصير في خدمة الفرد للمساهمة في الحد من الآثار السلبية للتعامل مع الانترنت، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية- الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٦)، ١٧٩٦-٢٨٩٥.
١٩. زايد، أمل (٢٠٢٠). الارجاء الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي وضغوط الحياة لدى طلبة كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٧٥، ١١٣٧-١٢٠٦.
٢٠. زغبى، محمد (٢٠٢٠). التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة تبوك، ٤(١٤)، ١٦١-١٩٦.
٢١. سرميني، ايمان (٢٠١٥). مقياس ادمان الانترنت، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٢. سليمان، على وعبيد، سالم (٢٠١٩). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتسوييف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية مركز البحوث والدراسات التربوية، (٤٦)، ٢٨٩-٣١٠.
٢٣. سليمة، حمودة (٢٠١٥). الإدمان على الانترنت: اضطراب العصر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢١)، ٢١٣-٢٢٥.
٢٤. شاهين، أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض ادمان الانترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، ١٩ (٢)، ٣٥٨-٣٩٠.
٢٥. شقير، زينب (٢٠٠٢). مقياس الاغتراب النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢٦. صادق، مروة (٢٠١٩). الاسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسوييف الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢ (٥٨)، ٣٤٨-٤٠٥.
٢٧. الصياطي، إبراهيم ورسلان، يوسف والنوبي، محمد (٢٠١٠). ادمان الانترنت ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي أدى طلبة الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، (١١)، ٩٩-١٠٠.
٢٨. الظالمي، عبود والطالقاني، خضير (٢٠١٨). الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات مدارس الكرفانات وقرانهم في المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة اهل البيت، العراق، ١ (٢٢)، ٤٧٧-٥٠٠.
٢٩. العازمي، سميرة (٢٠٢١). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مرحلة الماجستير بجامعة الطائف، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (١)، ١٤٨-١٨٠.
٣٠. عبد الله، احمد (٢٠١٨). عوامل التسوييف الأكاديمي كما يدركها طلاب كلية التربية جامعة الازهر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP، رابطة التربويين العرب، ٩٦ (١)، ٤٣٩-٥١١.
٣١. عبد الله، عبد الله (٢٠٢٠). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (٤)، ٥٢٣-٥٦٠.
٣٢. عبد الوهاب، داليا (٢٠١٥). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلکؤ الأكاديمي في التعلم الذاتي والتنظيم والتحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مركز ديونولتعليم التفكير، ٦(٤)، ٢٠٣-٢٣٩.
٣٣. العبيدي، عفرأ (٢٠١٣). التلکؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدرکة عند طلبة الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٥ (١)، ١٤٧-١٧١.
٣٤. العتيري، منصور والاحرش، يوسف (٢٠٢٠). الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، ٢ (٢٩)، ٢٢٣-٢٤٥.

٣٥. عثمان، جيهان (٢٠١٧). برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض الكمالية العصابية وأثره على الأجراء الأكاديمي لدى طلاب المتعثرين دراسيا في كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٥ (١٧)، ٤٣٧-٥١٥.
٣٦. عطا، ايمان (٢٠١٩). الذكاء الوجداني في علاقته بالأجراء الأكاديمي والتخصص لدى طلبة جامعة حائل، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (٢٩)، ٨٠-١٣١.
٣٧. علي، أسماء وعبد الرازق، زينب وإبراهيم، اكثار (٢٠١٩). ادمان الانترنت وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٤ (٤٤)، ١٨-٤٠.
٣٨. علي، محمد والنوبي، محمد (٢٠١٠). ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣٩. علي، مها وطفه، نورة وصايم، رانيا (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦ (١٠)، ٢٠٥-٢٢٨.
٤٠. عليوة، سهام والكافوري، ياسر وحسن، عزة (٢٠٢١). ادمان الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٣ (١٠١)، ١٤٣-١٦٤.
٤١. العمار، خالد (٢٠١٤). ادمان الشبكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة دمشق- فرع درعة، مجلة جامعة دمشق، ٣٠ (١)، ٤١٣.
٤٢. العمار، خالد (٢٠١٤). ادمان الشبكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى جامعة دمشق، فرع درعا، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٣٠ (١)، ٣٩٥-٤٣٨.
٤٣. غباري، نائر (٢٠١١). سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والشباب، عمان، مكتبة المجتمع.
٤٤. فخرى، أحمد (٢٠٠٨). الإدمان على الانترنت، <http://drahmedfakhri.blogspot.com/2008/08/>
٤٥. فضل، أحمد (٢٠١٤). التلکؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٥١، ٢٨٧-٣٣٠.
٤٦. قبوق، عيسى وسعيد، عتيقة (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وادي سوف، ١ (١)، ٢١٦-٢٣٧.
٤٧. قدوري، بان (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الساكنين بالأقسام الداخلية بجامعة تكريت، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، ١١ (٣٨)، ٤٣٨-٥٠٦.
٤٨. القصاص، ياسر (٢٠١٢). فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط شباب الثورة في الانتخابات البرلمانية، دراسة ميدانية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٤٥٥٥-٤٥٧٨.
٤٩. الكعبي، سهام (٢٠١٧). الادمان على الانترنت وعلاقته بتمايز الذات لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢ (٨٥)، ٤٣٥-٤٦٢.
٥٠. المحتسب، عيسى (٢٠٢١). النمط المعرفي (التصلب-المرونة) وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الارشاد النفسي مستخدمي الفيس بوك، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٦ (١٤)، ٢٣٠-٢٦١.
٥١. مختار، صفوت (٢٠١٩). الأطفال والشباب وادمان الانترنت، القاهرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
٥٢. مخلوي، نذير (٢٠١٨). الاغتراب الديني، مجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية، ٢ (٣)، ٢٩٤-٣٠٤.

٥٣. المصري، وليد (٢٠١٧). الأسرة العربية وهوس الانترنت، *مجلة البيت العربي، الكويت*، ٥٧٣، ٦٧: ٨٤.
٥٤. مغازي، أحمد وعساف، محمود (٢٠٢١). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٤ (٩١)، ١٧٠٦: ١٧٤١.
٥٥. الموزاني، عصام (٢٠٢٠). الإدمان على الانترنت: كيف يؤثر على صحتنا ودماغنا، *المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، ١١، ١٩٥-٢٠٤.
٥٦. المومني، محمد وطربية، حمد (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل، *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ٢٨، ٢١٩-٢٤٩.
٥٧. هلايلي، ياسمين (٢٠١٤). الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، *مجلة جامعة بن راشد في هولندا*، ١٣ (١)، ٢٣٠-٢٤٧.
٥٨. هنداوي، احسان (٢٠٢١). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالذاكرة الزائفة والارجاء الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، ١٨ (١٠٩)، ٤٤٦-٣٩٩.
٥٩. يوسف، سليمان (٢٠١٢). *قراءات في علم نفس الشخصية "الشخصية في سوءها وانحرافها"*، القاهرة، مؤسسة طيبة.
٦٠. يونغ، كمبرلي (٢٠١٨). *الإدمان على الانترنت*. (ترجمة هاني أحمد ثلجي)، عمان، الأردن، بيت الأفكار الدولية.
٦١. يونغ، كمبرلي (٢٠١٩). *اختيار ادمان الانترنت*. (ترجمة وتقنين إبراهيم الشافعي)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
62. Afzal, S.&Jami, H. (2018). Prevalence of academic procrastination and reasons for academic procrastination in university students. *Journal of Behavioral Sciences*, 28(1), 51-69.
63. Akram, W.& Kumar, R. (2017) A Study on Positive and Negative Effects of social media on Society, *International Journal of Computer Sciences and Engineering*, Available online at: www.ijcseonline.org, 5(10), 347-354.
64. Alasdair, A & Philips, J. (2011). Children and Mobile Phones, the content of this Article can be freely used with appropriate citation, www.powerwatch.org.uk or www.emfields.org, 1-8.
65. Albursan, I. S., Al-Barashdi, H. S., Bakhiet, S. F., Darandari, E., Al-Asqah, S. S., Hammad, H. I., & Albursan, H. I. (2022). Smartphone Addiction among University Students in Light of the COVID-19 Pandemic: Prevalence, Relationship to Academic Procrastination, Quality of Life, Gender and Educational Stage. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(16), 10439.

66. Alih, N. I., & Alvarez, A. L. (2021). Academic procrastination: Its effect on the learning productivity of senior high school students in Mindanao state University-Sulu. *Indonesian Community Empowerment Journal*, 1(2), 92-105.
67. Amin, G. (2019). Academic procrastination of college students. *Journal Muara Ilmu Ekonomi dan Bisnis*, 3(2), 431-442.
68. Amir, S., Mohsen, A. & Mojtaba, F. (2014). The Study of the Relationship between Internet Addiction and Anxiety and Stress among Students of Islamic Azad University of Birjand. *International Journal of Economy, Management and Social Sciences*, 3(12), 28-32.
69. Argiopoulou, M. I., & Vlachopanou, P. (2021). Studying Vs Internet Use 0–1: the Mediating Role of Academic Procrastination between Flow and Problematic Internet Use among Greek University Students. *Journal of Technology in Behavioral Science*, 6(1), 159-165.
70. Aribas ,A.N.(2021).The relationship of time management and academic procrastination: A Case of university students. *The Journal of Selcuk University Social Sciences Institute*, 46, 214 - 224.
71. Beard, K. (2015). Internet Addiction: A Review of Current Assessment Techniques and Potential Assessment Questions. *Cyberpsychology & Behavior*, 8(1), 7-14.
72. Bendicho, F., Mora, E., Anorbe-Diaz,B., & Rodriguez,P. (2017). Effect on academic procrastination after introducing augmented reality. *Eurasia journal of mathematics science and technology education*, 13(2), 319-330.
73. Bozoglan, B. (2017). Psychological, Social, and Cultural Aspects of internet Addiction. *Published in the United States of America by |G| Global*.
74. Cavusoglu, C. & Karatas, H. (2015). Academic Procrastination of Undergraduates: Self-determination Theory and Academic Motivation. *Anthropologist*, 20(3), 735-743.
75. Cerniglia, L., Zoratto, F., Cimino, S., Laviola, G., Ammaniti, M., & Adriani, W. (2017). Internet addiction in adolescence: Neurobiological, Psychosocial and clinical issues. *Neuroscience& Biobehavioral Reviews*, 76, 174- 184.
76. Cinthia, R. R., & Kustanti, E. R. (2017). Hubungan Antara Konformitas Dengan Prokrastinasi Akademik Pada Mahasiswa. *Jurnal Empati*, 6(2), 31-37.
77. Dowling, N. A., & Qurik, K. L. (2008): Screening for Internet dependence: DO the proposed Diagnostic criteria differentiate Normal from dependent Internet use? *cyber – psychology & Behavior*, 12 (1), 1.

78. Eisenbeck, N., Carreno, D., & Uclés-Juárez, R. (2019). From psychological distress to academic procrastination: Exploring the role of psychological inflexibility. *Journal of Contextual Behavioral Science*, (13), 103-108.
79. Fook, C., Narasuman, S., Abdul Aziz, N., & Tau Han, C. (2021). Smartphone usage among university students. *Asian Journal of University Education (AJUE)*, 7(1), 282–291.
80. Hawi, N. & Samaha, M. (2016). To excel or not to excel: Strong evidence on the adverse effect of smartphone addiction on academic performance, *Computers & Education*, 98, 81-89.
81. Hinic, D., Mihajlovic, G., Spiric, z., Dukl Dejanvic, S. & Jovanovc, M. (2008). "Excessive internet use-addiction disorder or not? *Vojno sanit pregl*, 65(10), 763-767.
82. Jones, I. S., & Blankenship, D. C. (2021). Year Two: Effect of Procrastination on Academic Performance of Undergraduate Online Students. *Research in Higher Education Journal*, 39, 1-11.
83. Kelleci, M. & Inal, S., (2010). *Psychiatric symptoms in Adolescents with internet use: Comparison without internet use, Cyber psychology behavior, and social networking*, 13 (2), <https://www.liebertpub.com/doi/abs/10.1089/cyber.2009.0026>.
84. Kim, H., Kim, H., Woo-Kyeong, L., Han, S., & Carl bring, P. (2020). Assessing procrastination in Korean: A study of the translation and validation of the pure procrastination scale and a reexamination of the irrational procrastination scale in a student and community sample. *Cogent Psychology Abingdon*, 7 (1),1-16.
85. Leung, L. (2014). Predicting Internet risks: a Longitudinal Panel study of gratifications- sought, Internet addiction symptoms, and social media use among children and adolescents. *Health Psychol Behav Med*. 2014 Jan1, 2(1), 424:439.
86. Liyaqat, B. & Savita, G. (2019). A Deeper Look into the Relationship between Academic Procrastination and Academic Performance among University Students. *Research Guru*,12(3), 531-540.
87. Lopez, A., Lucía T. P., González, G., José, L., Borja M. P.; & Miriam, A. F. (2020). Reducing academic procrastination by acceptance and commitment therapy: *A pilot study. Clínica Contemporánea; Madrid*, 11 (1),1-16.

88. Mahajan, V. (2020). A Study of Alienation on among Male and Female College Going Students. *The International Journal of Indian Psychology, 8(4)*, 1237-1247.
89. Mustafa, K. (2011). Internet addiction and psychology. To jet: The Turkish on Line. *Journal of Educational Technology, 10 (1)*, 134-150.
90. Nwosu, K., Ikwuka, O., Ugorji, O., & Unachukwu, G. (2020). Does the Association of Social Media Use with Problematic Internet Behaviors Predict Undergraduate Students Academic Procrastination?, *Canadian Journal of learning and Technology, 46 (1)*, 1-22.
91. Olufadi, Y., (2015). Configurationally approach to the investigation of the multiple paths to success of students through mobile phone use behaviors. *Computers, 86*, 84- 104.
92. Ozberk, E. H., & Kurtca, T. T. (2021). Profiles of academic procrastination in higher education: A cross-cultural study using latent profile analysis. *International Journal of Psychology and Education Studies, 8(3)*, 150-160.
93. Patria, B., & Laili, L. (2021). Writing group program reduces academic procrastination a quasi-experimental study. *BMC Psychol, 9*, 1-7.
94. Pollack, S., & Herres, J. (2020). Prior day negative affect influences current day procrastination: A lagged daily diary analysis. *Anxiety Stress & Coping, 33*, 165-175
95. Preacher, K., J. & Coffman, D.L. (2006). *Computing power and minimum sample size for RMSEA (computing software)*. Available from <http://www.quantpsy.org/>.
96. Quispe, L.E., Araujo, R.L., Garcia, J.E., Garcia, Y., Sprock, A.S., & Condori, K.O. (2020). Relationship between Academic Procrastination and attributions of Achievement Motivation. *International Journal of learning, Teaching and Education. Research, 19 (1)*, 188.
97. Ren, K., Liu, X., Feng, Y., Li, C., Sun, D., & Qiu, K. (2021). The Relationship between Physical Activity and Academic Procrastination in Chinese College Students: The Mediating Role of Self-Efficacy. *International journal of environmental research and public health, 18(21)*, 1-12.
98. Rodrigues, N., Han, C., Su, Y., Klainin, P., & Wu, X. (2022). Psychological impacts and online interventions of social isolation amongst older adults during COVID-19 pandemic: A scoping review. *Journal of Advanced Nursing, 78(3)*, 609–644.

99. Sahin, C. (2014). An Analysis of the Relationship between Internet Addiction and Depression Levels of High school Students, *Ahi Evran University, Turkey*.
100. Saleem, M., Tufail, M., Khan, R. & Ismail, R. (2015). Internet Addiction: It's Relation with Loneliness Among Undergraduate Students of South-Punjab, Pakistan. *Science International Lahore, 27(2)*,1469-1479.
101. Sanecka, E. (2022). Psychopathy and procrastination: Triarchic conceptualization of psychopathy and its relations to active and passive procrastination. *Current Psychology, A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues, 41(2)*, 863–876.
102. Saville, B., Gisbert, A., Kopp, J., & Carolyn, T. (2010). Internet in College Students. *Psychological Record, (60)*, 273-286.
103. Seo, D., Park, Y.; Kim, M.; & Park, J. (2016). Mobile phone dependency and its impacts on adolescents' social and academic behaviors. *Computers in Human Behavior, 63*, 282-292.
104. Shang, H., Ming, W., & Muh-Cherng, W. (2009). Exploring user experiences as predictors of MMORPG addiction, *Computers & Education, 53(3)*, 990-999.
105. Svartdal, F. (2017). Measuring procrastination: Psychometric properties of the Norwegian versions of the irrational procrastination scale (IPS) and the pure procrastination scale (PPS). *Scandinavian Journal of Educational Research, 61 (1)*, 18-30.
106. Tang, C. & Yogo, M. (2019). Depression as a Mediator Between Social Anxiety and Social Networking Addiction. *J. Mental Health Clinical Psychology.3(4)* , 10-15.
107. Tisocco, F., & Mercedes F. L. (2021). The Tuckman procrastination scale: Psychometric features among buenos Aires undergraduates. *Psychological Thought; Blagoevgrad, 14 (2)*, 444-466.
108. Toker, B., & Avci, R. (2015). Effect of Cognitive-Behavioral-Theory-based Skill Training on Academic Procrastination Behaviors of University Students. *Educational Sciences: Theory & Practice, 15(5)*, 1157-1168.
109. Tomczyk, L., & Solecki, R. (2019). Problematic internet use and protective factors related to family and free time activities among young people. *Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri Educational Sciences: Theory & Practice, 19(3)*,1-13.
110. Umerenkova, A. G. & Flores, J. G. (2017). Academic procrastination in non-traditional college students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 15(3)*, 510-532.

111. Yang, H., Liu, B., & Fang, J. (2021). Stress and problematic smartphone use severity: smartphone use frequency and fear of missing out as mediators. *Frontiers in Psychiatry, 12*, 659288.
112. Yazici, H., & Bulut, R. (2015). Investigation in to the academic procrastination of teacher candidate's social studies with regard to their personality traits. *Procedia-Social and behavioral sciences, 174*, 2270-2277.
113. Zandi, A., & Moradi, O. (2015): The Effectiveness of Cognitive Behavioral Group Therapy on Reducing Procrastination and Academic Achievement in Secondary Student's First City Saghez. *International Journal of Philosophy and Social Psychological Sciences, 2(1)*, 29-35.
114. Zhu, D. (2013). Feeling of academic success, learning adaptability and academic Procrastination of the college students major in P.E. *proceedings international conference on cybernetics and informatics, lecture notes in electrical Engineering, 163*, 231-237.